

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من اعداد الطالبين:

- اكرم بودراع

- محمد عماري

بعنوان:

فعالية نموذج CAMELS في تقييم الأداء والحد من المخاطر الائتمانية

دراسة حالة: بنك Société Générale Algérie

للفترة -2013- 2017

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
1. ....	.....	غرداية	رئيسا
2. أ.د عبد اللطيف مصيطفى	.....	أستاذ	غرداية
3. ....	.....	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية  
شعبة العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من اعداد الطالبين:

- اكرم بودراع

- محمد عماري

بعنوان:

فعالية نموذج CAMELS في تقييم الأداء والحد من المخاطر الائتمانية  
دراسة حالة: بنك SOCIETE GENERALE ALGERIE  
للفترة -2013- 2017

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
1. ....	.....	غرداية	رئيسا
2. أ.د عبد اللطيف مصيطفي	.....	أستاذ	غرداية
3. ....	.....	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلنَّبِيِّ  
فَعَدُوًّا لِلَّهِ  
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ  
وَالرَّسُولِ  
يُحِبُّ اللَّهُ  
وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يَتَّخِذُ  
الْمَلَائِكَةَ  
رُسُلًا  
وَالَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ  
وَالرَّسُولِ  
يُحِبُّ اللَّهُ  
وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يَتَّخِذُ  
الْمَلَائِكَةَ  
رُسُلًا

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

الوالديه الكريمين

إلى أخي العزيز

إلى عائلتي الكريمة

إلى زملائي وزميلاتي في تخصص ماستر نقدي وبنكي دفعة 2017/2018

بودراع أكرم

# إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى أصدقاءنا وصديقاتنا في تخصص ماستر نقدي وبنكي دفعة 2018/2017

الوالديه الكريمين

إلى زوجتي وابنائي

إلى اخوتي وأخواتي

إلى عائلتي الكريمة

إلى عائلة زوجتي الكريمة

عماري محمد

# شكرتكم

الحمد لله الذي مَهَّ علينا بإتمام هذا العمل وبالقدر الذي وفقنا فيه

ومرَّ خلال العمل المتواضع نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل أساتذتنا الأفاضل

الذين وفقوا إلى جانبنا في هذه المسيرة العلمية ،

خاصة أساتذنا المشرف الأستاذ الدكتور مصطفى عبد اللطيف والذي ساندنا بكل قوة ليخرج هذه البحث

في أفضل اخراج علمي ويعطي القيمة المضافة في مجاله

ونتقدم بخالص الشكر وأصدق عبارات التناء لكل أساتذتنا الذين درسونا وساندونا للوصول الى هذه

المرحلة

البحثية المتميزة وكذا لكل طاقم ادارة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وبالنصوص طاقم

قسم العلوم

الاقتصادية من السيد رئيس القسم إلى آخر موظف.

خاصة الأستاذ عباس بوهريرة

كما نتقدم بشكر وتناء إلى كل زملائي : مبسوط محمد، بوحفص نورالدين، محمد الطاهر

ومرَّ خلالهم إلى كل طلبة الدفعة 2018/2017 متمني لهم المواصله في سبيل العلم والرقي والنجاح.

## ملخص

سلطت هذه الدراسة الضوء على نظام CAMELS كوسيلة للتقييم البنوك و ذلك من خلال دراسة الجوانب الكمية و النوعية و التي تتضمن كفاية رأس المال ، جودة الأصول ، الإدارة ، الربحية ، السيولة و الحساسية تجاه مخاطر السوق حيث لاحظنا أن البنوك التابعة للجهاز المصرفي الجزائري لا تطبق هذا النموذج ، فحاولنا من خلال هذه الدراسة تطبيق هذا النموذج على أحد البنوك المتمثل في SGA- Société Générale Algérie خلال الفترة الممتدة بين 2013-2017 فتبين لنا أن البنك يمتلك نسبة ملائمة جيدة تمكنه من مواجهة المخاطر التي تواجهه لتحقيق أرباح جيدة تضمن له الاستمرارية .

الكلمات المفتاحية: نموذج camels، تقييم الأداء، الفعالية، المخاطر الائتمانية.

### Abstract:

This study covered the subject of the model CAMELS system as a way to evaluate banks by studying qualitative and quantitative aspects including capital adequacy, asset quality, management ,profitability, earning, liquidity and sensitivity to market risk. We noted that banks of the Algerian banking system do not apply this model although, we tried through this study to apply this model to a bank, the SGA - Société Générale of Algeria during the period 2013-2017, we found that the bank has a good capital quality enable him to face the risks facing him and make good profits to ensure continuity.

**Keywords:** Camels model, évaluation performance, efficacité, credit risk.



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
IV	البسمة
V	الاهداء
VI	الشكر
VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة العامة
<b>الفصل الاول: الادبيات النظرية لنموذج CAMELS و المخاطر الائتمانية</b>	
17	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نموذج CAMELS لتقييم الأداء المالي للبنوك
17	المطلب الأول : تقييم الاداء المالي للبنوك
17	الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء.
18	الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء.
19	الفرع الثالث: أهمية تقييم الأداء.
19	المطلب الثاني: مدخل لنموذج CAMELS لتقييم الأداء المالي
19	الفرع الاول : نشأة و تطور نموذج CAMELS.
20	الفرع الثاني: تعريف نموذج CAMELS.
20	الفرع الثالث: مميزات وطريقة عمل نموذج CAMELS.
22	المطلب الثالث : معايير نموذج CAMELS لتقييم الاداء المالي .
22	الفرع الاول كفاية رأس مال وفق نموذج CAMELS.
23	الفرع الثاني : جودة الاصول والإدارة وفق نموذج CAMELS.
23	الفرع الثالث: الربحية والسيولة الحساسبية اتجاه السوق وفق نموذج CAMELS.
25	المبحث الثاني: المخاطر الائتمانية ودور نموذج CAMELS في الحد منها
25	المطلب الاول : مفاهيم حول المخاطر الائتمانية .

25	الفرع الأول: تعريفها.
25	الفرع الثاني: أنواع المخاطر الائتمانية.
26	الفرع الثالث: قياسها كيفية الحد من المخاطر الائتمانية.
31	المطلب الثاني: طرق تحليل المخاطر الائتمانية ونظم تصنيفها
31	الفرع الأول : نظام SWOT ونظام التحليل الاستراتيجي للائتمان.
32	الفرع الثاني: تقييم أصول محفظة القروض ومستوى المخاطر.
34	الفرع الثالث : النظم الكمية والنظم الوصفية.
35	المطلب الثالث: دور نموذج CAMELS في الحد من المخاطر الائتمانية
37	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
37	المطلب الأول: الدراسات الوطنية.
39	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.
40	المطلب الثالث: دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
	<b>الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة .</b>
45	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
45	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
46	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات
47	المبحث الثاني : مناقشة الدراسة التطبيقية والنتائج المتحصل إليها .
47	المطلب الأول: تحليل ومناقشة بيانات الدراسة
52	المطلب الثاني : اختبار فرضيات الدراسة والنتائج المتحصل عليها
57	خاتمة
60	قائمة المراجع والمصادر
64	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
22	تصنيف البنوك حسب طريقة CAMELS	01
22	نسبة قياس كفاية رأس المال	02
26	القرض (عميل) ضمن فئة من بين خمس فئات حسب	03
27	النسب المالية الرئيسية لقياس قدرة العمل على السداد	04
28	Altman Z-score Multiple . نموذج كمي متعدد للتنبؤ بالفشل المالي . DiscimimantAnaltsis	05
32	نموذج التحليل الثنائي (SWOT)	06
35	النموذج لتصنيف مخاطر القروض	07
47	يوضح حساب النسب المالية لمؤشرات CAMLES في بنك سوسيتي جينرال الجزائر للفترة الممتدة بين 2013-2017	08
54	يوضح التقييم الكلي للبنك	09

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع الملحق	رقم الملحق
64	القوائم المالية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة 2013-2017	01

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	الموضوع الشكل	رقم الشكل
47	منحنى يوضح كفاية رأس المال	01
48	منحنى بياني يوضح جودة الأصول	02
49	منحنى بياني يوضح الإدارة	03
50	منحنى بياني يوضح الربحية	04
51	منحنى بياني يوضح جودة السيولة	05

# مقدمة

## 1. توطئة:

ان تعرض البنوك للعديد من الأزمات ساهم مساهمة كبيرة في احتلال السلامة المصرفية لمكانة هامة في كافة أنشطة المصارف وكذلك بالسعي لوضع أنظمة انذار مبكر للتعرف على المشاكل المستقبلية التنبأ بها لتجنبها قبل استفحالها ، لذا سعت البنوك الى تقييم أدائها لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تعترى أنشطتها .

ان ضعف وقصور النظم التقليدية لتقييم الأداء اعطاء اشارات تحذيرية لإدارة البنك بسبب اعتمادها على التحليل الكمي دون النوعي أدى الى ظهور معايير جديدة تهتم بكلا الجانبين وتعطي تقييم شامل لأداء البنك ، ومن بين أهم هذه المعايير نظام تقييم البنوك وفق لمؤشرات الناتجة عن الفحص الميداني أو ما يسمى بنظام CAMELS لتقييم البنوك ، والذي تم استخدامه لأول مرة في البنوك الأمريكية لانهيار النظام آنذاك وذلك خلال سنة 1980 م .

فيهدف نموذج CAMELS الى تقييم اداء البنوك من خلال تطبيق مجموعة من المؤشرات المتمثلة في كفاية راس المال ، جودة الاصول ، كفاءة الادارة ، الربحية و السيولة.، و تعاني البنوك العديد من المشاكل و المخاطر من بينها المخاطر الائتمانية (تعثر القروض).

ولأهمية الموضوع حاولنا تطبيق نموذج CAMELS على البنك Société Générale Algérie لقياس وتقييم أدائه، ومعرفة سلامة المركز المالي له.

## 2. إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية التالية

ما مدى فعالية تطبيق نموذج CAMELS في تقييم أداء البنوك والحد من المخاطر الائتمانية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية، الإشكاليات الجزئية التالية:

- 1- ماهو مفهوم تقييم اداء للبنوك؟
- 2- ماهو نموذج CAMELS وكيف يستخدم لتقييم الاداء؟
- 3- كيف يساهم نموذج CAMELS في تقييم الاداء و تقليل المخاطر الائتمانية؟
- 4- ما مدى حساسية بنك Société Générale Algérie لمخاطر السوق؟

## 4. فرضيات الدراسة:

تطبيق نموذج CAMELS في البنوك فعال في تقييم أدائها ويساهم في الحد من المخاطر الائتمانية.

الفرضيات:

- 1- يعتبر تقييم الاداء عملية روتينية في لبنك.
  - 2- يعتبر نموذج CAMELS احسن نموذج لتقييم الاداء.
  - 3- يعتمد نموذج CAMELS على مبداء جودة الاصول.
  - 4- يمتلك البنك جهاز اداري ذو كفاءة في ادارة البنك.
  - 5- وجود حالة ضعف تسود البنك وفقا لحاسبة المخاطر.
5. أهمية الدراسة:

تكمن اهمية البحث في كون نموذج CAMELS :

- من الأساليب الحديثة في مجال تقييم أداء البنوك .
- محاولة وصوله إلى فعالية ودوره في الحد من المخاطر الائتمانية.

#### 6. أهداف الدراسة:

- تعديل المؤشرات البنكية لتحسين الاداء.
- تقييم الكفاءة و فعالية البنوك.
- معرفة مدى التزام البنوك بمعايير التقييم الدولية.

#### 6. حدود الدراسة:

تم الاهتمام في هذا الدراسة بمفاهيم عامة حول تقييم الأداء المالي ومعايير نموذج CAMELS وطرق تحليل المخاطر الائتمانية ودور النموذج في الحد منها، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم التطرق الى تقييم أداء بنك société générale Algérie-SGA خلال الفترة الممتدة بين 2013 / 2017 من خلال تطبيق نموذج CAMELS من اجل معرفة مدى فعالية .

#### 7. منهج الدراسة

من اجل دراسة و معالجة الاشكالية المطروحة في الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري .اما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تم اعتماد المنهج التحليلي لما يتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة ، وتم استخدام النسب المالية .

#### 8. صعوبات البحث:

- عدم توفر المراجع الخاصة بنموذج CAMELS في المكتبات.

- تحفظ البنك على الوثائق والمعلومات الداخلية خاصة المحاسبية منها المتمثلة في القوائم المالية بداعي السر المهني.

- عدم تطبيق البنوك الجزائرية النموذج CAMELS مما صعب علينا الدراسة.

## 9. هيكل الدراسة

سعيًا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات موضوع البحث والإجابة على الإشكالية تم تقسيم الدراسة كما يلي:

تم تخصيص الفصل الأول الذي يحمل عنوان الأدبيات النظرية لنموذج CAMELS والمخاطر الائتمانية، الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، الأول بعنوان مفاهيم عامة حول نموذج CAMELS لتقييم الأداء المالي للبنوك الذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة المطالب، أما الثاني فكان بعنوان المخاطر الائتمانية ودور نموذج CAMELS في الحد منها الذي هو الآخر ينقسم إلى ثلاثة مطالب أخيراً نجد المبحث الثالث بعنوان الدراسات السابقة للموضوع يحتوي على ثلاثة مطالب بعنوان الدراسات الوطنية و الأجنبية، والمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة الذي انجز على بنك تجاري المتمثل في بنك سوسيتي جينرال الجزائر والتي تشمل الطريقة والأدوات وكيفية القياس وعرض النتائج المتوصل لها ومناقشتها.

وفي الأخير خاتمة وتوصيات.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية لنموذج

CAMELS و المخاطر الائتمانية



تمهيد:

تحتل الصناعة المصرفية أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، نظرا لكون القطاع المصرفي العنصر الرئيسي في توطيد الثقة بسياسة الدولة ورعايتها للمصالح الاقتصادية، وهذا يقتضي العمل على إيجاد قطاع مصر في قوي يساعد على إمداد القطاعات المختلفة بالتمويل اللازم لمباشرة نشاطها وتقديم الخدمات المصرفية على اختلاف أنواعها، وإن من الأهداف الرئيسية للرقابة المصرفية التأكد من وجود نظام سليم و معافى قادر على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار القوانين واللوائح التي تحكم العمل المصرفي بالبلاد، و هناك عدة معايير رقابية للإنذار المبكر تستخدم لقياس مدى سلامة الأداء المصرفي، حيث تؤخذ هذه المعايير كمؤشرات لتقييم أداء المصارف ثم تصنيفها واكتشاف أوجه الخلل المالي في أداؤها قبل وقت مبكر حتى لا تتعرض لمشاكل مالية عاصفة تؤدي إلى اختيارها، ومن أهم هذه المعايير نظام تقييم المصارف وفقا للمؤشرات الناتجة عن عملية الفحص الميداني ويطلق عليها (CAMELS).

لذلك إرتأينا تقسيم الإطار النظري الادبيات النظرية لنموذج CAMELS و المخاطر الائتمانية في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، في المبحث الأول تم عرض مفاهيم عامة حول نموذج CAMELS. لتقييم الأداء المالي للبنوك. أما المبحث الثاني تناولنا فيه المخاطر الائتمانية ودور نموذج CAMELS في الحد منها، أما المبحث الأخير فقد خصص للدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نموذج CAMELS لتقييم الأداء المالي ومعايره

سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم عامة حول النموذج من خلال تقييم الأداء المالي للبنوك، مدخل لنموذج camels لتقييم الأداء المالي وأخيرا معايير نموذج camels لتقييم الأداء المالي:

### المطلب الأول تقييم الاداء للبنوك

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء في الفرع الأول، أما الفرع الثاني أهداف تقييم الأداء وبالنسبة للفرع الثالث أهمية تقييم الأداء:

بغرض تسليط الضوء على موضوع تقييم الاداء والذي يحظى بأهمية كبيرة بالنسبة لأي مؤسسة اقتصادية كانت أو مالية خاصة في ظل الانفتاح وتوسع المعاملات البنكية، وتعتبر عملية تقييم أداء البنوك التجارية عملية ضرورية ولا بد منها لما يشهده القطاع المصرفي من تطورات والتي كانت لها الأثر الكبير على أداء وكفاءة البنوك التجارية، ومن هنا تطرقنا في هذا المطلب إلى مفهوم تقييم الأداء، أهدافه وأهميته.

### الفرع الأول مفهوم تقييم الاداء

- يعرف تقييم الاداء في قاموس اللغة العربية كالآتي:

1 - تقييم: من قيم، يقيم، تقييما وهو عملية تقديم قيمة الشيء؛

2 - الاداء: من تأدية وهي طريقة القيام بعمل ما؛

- ومنه أن تقييم الأداء لغة:

هو عملية تقدير لقيمة الطريقة التي يتم من خلالها تأدية عمل ما<sup>1</sup>

- ويعني باللغة الانجليزية Evaluating performance

ومن بين التعاريف التي تطرقت لتقييم الاداء نذكر منها:

1 - تقييم الأداء: هو نظام متكامل يقوم على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة وما يقابلها من المؤشرات المستهدفة.<sup>2</sup>

2 - وفي تعبير آخر لمفهوم تقييم الاداء عرف بأنه السبل والمناهج الدورية للوصول إلى الصورة الواقعية عن طريق مقارنة المؤشرات الفعلية مع نظيرتها المستهدفة خلال مدة زمنية محددة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معجم اللغة العربية - قاموس عربي - عربي - تعريف تقييم الأداء

<sup>2</sup> مساعد عوف الله، استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي (أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية)، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف 2017، ص76.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق. ص 76.

3 - تعد عملية تقييم الأداء المصرفي من أكثر الميادين استخداما لتقييم حصيلة نشاط البنوك التجارية لأنها تتميز بالثبات وتساعد في توجيه البنوك نحو الاتجاه الصحيح وبالتالي تمثل عملية تقييم الاداء المصرفي انعكاس للمركز المالي للبنك المتمثل في كل من الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر على خلاف قائمة التدفقات النقدية الذي يعطي حالة حقيقية عن أعمال البنك لفترة زمنية معينة<sup>1</sup>.

4 - إن تقييم الاداء المالي عبارة عن صورة لوضعية البنك حاليا وتحديد الاتجاهات التي استعملها للوصول إليه من خلال دراسة صافي الثروة، الموجودات والإيرادات كما يمكنه توضيح هيكل التمويل والاستخدام على مؤشرات الربحية ويترجم الكفاءة التمويلية والتشغيلية للبنك<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء

تستهدف عملية تقييم الاداء تحقيق ما يلي:

- ✓ تقييم مدى تحمل المسيرين للمسؤولية المخولة لهم؛
- ✓ التأكد من وجود حافز يمكن المسؤولين من تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا؛
- ✓ الكشف عن المجالات مركز الضعف ومحاولة تصحيحها والعمل على معالجتها؛
- ✓ يزيد من قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات الصائبة المستندة على حقائق علمية وموضوعية توفرها عملية تقييم الأداء؛
- ✓ خلق المنافسة بين الأقسام لتحسين أدائها؛
- ✓ إبراز مدى نجاعة السياسات و الاستراتيجيات المتبعة؛
- ✓ المقارنة بين الاهداف المنجزة والأهداف المخطط لها؛
- ✓ تحديد مدى كفاءة البنك في استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة وبالتالي تحقيق أكبر عائد وتكلفة أقل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس الاداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية) كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016/2017 ص 09.

<sup>2</sup> الطيب بولحية، عمر بوجمعة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية للفترة (2009 - 2013)"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد الرابع عشر

(السداسي الأول 2016)، ص 03

<sup>3</sup> سناء مسعودي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة CPA, BEA بالوادي للفترة 2009-2012 (مذكرة ماستر أكاديمي) جامعة الشهيد حمه لخطر الوادي، 2014/2015، ص 28-29.

### الفرع الثالث: أهمية تقييم الاداء

تعد عملية تقييم الاداء وسيلة أساسية في البنوك التجارية لما تحظى به من أهمية كبيرة يمكن ابرازها في ما يلي:

- ✓ الاطمئنان على مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات خلال السنة المالية؛
- ✓ يمكن من تحديد ومراجعة الاولويات والنقاط التي يجب تغييرها لتحسين المركز الاستراتيجي للبنك؛
- ✓ يعد أهم عناصر الرقابة في البنوك.
- ✓ يفيد في تشخيص نقاط الضعف وحل المشاكل.
- ✓ يعطي رؤيا شاملة للبنك التي يؤدي تحليلها إلى إتخاذ قرارات صائبة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مدخل لنموذج CAMELS لتقييم الاداء المالي

يعد العمل المصرفي بتطوراته وتنوع عملياته أمر معقداً إن أوجد الحاجة إلى ابتكار وتطوير نظم رقابية متطورة تساعد في قياس سلامة الاوضاع المالية ومن بين هذه النظم والنماذج نموذج CAMELS إذ نتطرق في هذا المطلب إلى نشأته، تعريفه ومميزات وطريقة عمله.

### الفرع الأول نشأة وتطور نموذج CAMELS:

تعد الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية في عام 1993 إلى استخدامها لمعايير الانذار المبكر حيث تعتبر من أوائل الدول التي استخدمتها، حيث تعرض النظام المصرفي لظاهرة فقدان الثقة وتدافع الجمهور نحو المصارف لسحب ودائعهم، فكانت بداية استخدام معايير الانذار المبكر بالولايات المتحدة في عام 1979 وقد استنتج الخبراء والمحللين الاقتصاديين إلى أن النتائج التي أظهرها استخدام هذا المعيار في كشف أوجه الخلل بالمصارف ومدى تحديد سلامتها المصرفية كانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الاحصائي التقليدي الذي كان متبعاً من قبل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إيمان زغود، الانذار المبكر باستخدام نموذج CAMELS لتقييم أداء البنوك التجارية - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA 2015/2014

( مذكرة ماستر أكاديمي ) ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2015/2014، ص 45، 46

<sup>2</sup> يوسف بوخلخال، " أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية " - مجلة الباحث عدد

10(2012)، ص 206

## الفرع الثاني: تعريف نموذج CAMELS

نذكر أهم التعاريف حول هذا المعيار:

- 1 - هو نهج أو مقارنة أو طريقة لتحليل المخاطرة المصرفية، تم تطويرها في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل سنة 1980، إذ يوفر إطار مناسباً لتقييم البنوك من خلال التغطية الكاملة للعوامل التي تؤثر على الجدارة الائتمانية<sup>1</sup>.
- 2 - هو عبارة عن نموذج مكون من ستة (06) معايير من أجل تقييم الوضع المالي للبنوك وبالارتكاز على هذه المعايير يقوم بالنظر في بيان الربح والخسارة والميزانية العمومية لتقييم الاداء المالي<sup>2</sup>.
- 3 - هو نظام يستخدم من قبل المراقبين المصرفيين لتقييم البنوك من خلال كفاية رأس مالها، جودة أصولها سلامة إدارتها، السيولة والتمويل، مخاطر السوق، الإيرادات والربحية<sup>3</sup>.
- 4- هو عبارة عن نموذج يحتوي على معايير سريعة الامام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه ويعد أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني.

## الفرع الثالث: مميزات وطريقة عمل نموذج CAMELS

### أ - المميزات:

يعتبر نموذج CAMELS من أهم المعايير والوسائل الرقابية التي تساهم في سلامة الأوضاع المالية للبنوك وذلك بامتيازته بـ :

- ✓ تصنيف البنوك وفق معيار موحد؛
- ✓ اختصار الجهد بعدم ادراجه لبنود غير ضرورية في التقييم وتركيزه على ستة (06) بنود أو معايير للتقييم؛
- ✓ اعتماده على التقييم الرقمي بشكل أكبر من الاسلوب الانشائي في كتابة التقارير مما يقلل في حجم التقارير ويزيد في مصداقيتها<sup>4</sup>؛
- ✓ يساهم في اتخاذ القرارات الرقابية والإجراءات التصحيحية التي تلي عملية التفتيش؛

<sup>1</sup>waymondA.Grier,Creditanalysis of financial Institutions (london, euromoneyInst ituti onal Investor Plc, second edition , 2007), p 11.

<sup>2</sup>dincer Hasan,Unuit,Global approaches in financial economicsbanking and finance ,( Istanbul, Turkey, Serhat Editors , 2018).P447.

<sup>3</sup>DEAU CROUSHORE ,Money and Banking :ApolicyorientedApproach (Boston New York ,Houghton MifflinCompany, 2007)p 262.

<sup>4</sup>تميسة سهام، تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS دراسة حالة البنك الوطني الجزائري 2008 - 2012 (مذكرة ماستر) تخصص

مالية وبنوك جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 ، ص 10.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنموذج CAMELS والمخاطر الائتمانية

### ب - طريقة عمل CAMELS:

يعد نموذج CAMELS مقياساً شاملاً لوضع البنك، وبالتالي تراجعته هو دلالة لوضع غير آمن يعاني منه البنك وفي حالة إعطاء البنك التصنيف (03) وفقاً لنظام التقييم CAMELS فإن البنك يعاني من ضعف ومشاكل وجبت معالجتها، ذلك يعني أنه من الضروري القيام بالإجراءات التصحيحية بشكل ملح وسريع من أجل تفادي الانهيار. ويستخدم نموذج CAMELS لتحديد المخاطر المصرفية التي يعتبرها نقاط ضعف للعمليات المالية والتشغيلية والإدارية للبنك والتي تتطلب رقابة خاصة يمكن أن تصل إلى تدخل السلطة النقدية لمعالجة الأمر وتعد الغاية من التصنيف هو تحديد مستوى الرقابة المطلوب من قبل السلطات الرقابية.

ويتم الاعتماد على ستة (06) معايير رئيسية في عملية التقييم وفق نموذج CAMELS وهي:

Capital adequacy	(C) كفاية رأس المال
AssetQuality	(A) جودة الأصول
Management Quality	(M) كفاءة الإدارة
Earning	(E) الربحية
Liquidity	(L) السيولة
Sensitivity of Market Risks	(S) الحساسية اتجاه مخاطر السوق

يرمز الحرف (C) لمدى كفاية رأس المال لحماية المودعين وتغطية المخاطر، والحرف (A) لجودة الموجودات وما يتوقع تحصيله من قيمتها الصافية داخل وخارج الميزانية ومدى وجود المخصصات لمقابلة الدين المشكوك في تحصيله، أم الحرف (M) فيرمز للإدارة ومستوى كفاءتها وعمقها والتزامها بالقوانين المنظمة للعمل المصرفي ومدى كفاءة أنظمة الضبط الداخلي، أما الحرف (E) فيرمز لمستوى الربحية ومدى مساهمتها في نمو البنك وتعظيم رأس ماله، بينما الحرف (L) فيرمز لقياس مقدار السيولة ومدى وفرتها بالقدر الذي يمكن البنك من الإيفاء بالتزاماته الحالية والمستقبلية المتوقعة والغير المتوقعة .

وتتراوح درجة التصنيف ما بين التصنيف 1 وهو الأفضل حتى التصنيف 5 وهو الأسوأ كما هو موضح في الجدول 1 ويتم إجراء تصنيف فردي لكل معيار من معايير التقييم المذكور سلفاً ومن ثم تقدير التقييم العام لهذه المعايير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مندر محمد الصامدي، أثر كفاءة نموذج CAMELS على مؤشرات المئانة المالي للبنوك الإسلامية الأردنية (أطروحة دكتوراه) كلية العلوم المالية و المصرفية، جامعة العلوم المالية والمصرفية الأردن، 2011، ص 29.28.

الجدول رقم (01) تصنيف البنوك حسب طريقة CAMELS

التصنيف رقم (1)	قوي
التصنيف رقم (2)	مرضي
التصنيف رقم (3)	معقول
التصنيف رقم (4)	هامش (خطر)
التصنيف رقم (5)	غير مرضي

المصدر: منذر محمد الصامدي، المرجع نفسه، ص 28

المطلب الثالث: معايير نموذج CAMELS لتقييم الاداء المالي

سنتطرق فيه إلى معايير نموذج camels والتي تتمثل في كفاية رأس مال جودة الأصول، الجدارة، الربحية والسيولة وأخيرا الحساسية اتجاه السوق وفق نموذج camels:

الفرع الأول: كفاية رأس المال وفق نموذج CA MELS (Capital Adequacy)

إن كفاية رأس المال وفق نموذج CAMELS عبارة عن قدرة البنوك على الاحتفاظ بأموال تتناسب وطبيعة المخاطر التي يمكن لها أن تواجهها ويقاس هذا العنصر كما يلي<sup>1</sup>:

الجدول رقم (02) نسبة قياس كفاية راس المال

Ratio	Equation	Criteria
	$\{ \text{Tier 1 capital} - \text{Goodwill} + \text{tier 2 capital} \} / \text{Risk-weighted Asset.}$	$\geq 8\%$

المصدر: إسماعيل يونس يامين ومحمد سامي الظهراني، المرجع نفسه، ص 04

كفاية رأس المال = ( إجمالي رأس المال / المخاطر المرجحة )  $\leq 8\%$

<sup>1</sup> إسماعيل يونس يامين ومحمد سامي الظهراني، "أثر عناصر نموذج تقييم البنوك CAUELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية - مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر - العدد الثالث 2016، ص 4.

الفرع الثاني: جودة الأصول وكفاءة الإدارة وفق نموذج CAMELS Asset and Engagement  
:Quality

1. جودة الأصل: (Asset Quality)

ونعني مدى قدرة الأصول على تحقيق الإيرادات اللازمة لمواجهة المخاطر المرتبطة بالقروض ومحافظ الاستثمار. وتعتبر جودة الأصول ذات أهمية كبيرة في النموذج إذ تمثل الجزء الحاسم في نشاط البنك وتقاس بنسبة القروض المتعثرة إلى القروض الكلية ويقاس هذا العنصر باستخدام النسب المالية الآتية<sup>1</sup>:

Ratio	Equation	Criteria
UPLs/ Equity	UPLs/ Total Equity	$\leq 1\%$
UPLs/ T.Loans	UPLs/ Total Loans	$\leq 1\%$

.. كفاءة الإدارة:

هي من أهم عناصر النموذج وتقيس قدرة الإدارة و المسؤولين الإداريين على حصر المخاطر وقياسها والسيطرة عليها من خلال الاجراءات والقرارات الادارية وهي عبارة عن معدل النمو في الإيرادات<sup>2</sup>:

Ratio	Equation	Criteria
earnings growth	Average of historical earnings growth rate	$\geq 15\%$

الفرع الثالث: الربحية، السيولة والحساسية، إتجاه السوق وفق نموذج CAMELS (Earning )  
(Liquidity And Sensitivity Of Market Risks)

1 - الربحية (Earning):

يتكفل هذا المقياس بتقدير كمية العوائد واتجاهاتها كما يحدد العوامل التي تؤثر في جودة العوائد ونستطيع قياسها وفق هذا النموذج باحتساب العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كما يلي<sup>3</sup>:

Ratio	Equation	Criteria
20A	Net Interest Income/ Asset growth rate	$\geq 1\%$
20E	Net Interest Income/ Shareholders Equation growth rate	$\geq 15\%$

<sup>1</sup> نفس المصدر السابق، ص4.

<sup>2</sup> إسماعيل يونس يامين ومجد سامي الظهراوي، المرجع السابق، ص4

<sup>3</sup> أحمد نورالدين الفراء، تحليل نظام التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS) كإداة للرقابة على القطاع المصرفي رسالة ماجستير في محاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، ص77.



## 2 السيولة: Liquidity

يقيس هذا المعيار مدى كفاية السيولة الحالية والمرتبقة لذلك بالإضافة إلى دراسة النشاطات المتعلقة بالتمويل وهي نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع , وتقاس كما يلي:

Ratio	Equation	Criteria
T. Loan/ Cu-deposit	Total Loan/ Total Customer deposit	$\leq 80\%$

3 - حساسية مخاطر السوق:

تقدر هذه النسبة أثر تذبذب أسعار الفوائد وأسعار الصرف والأسهم في العوائد ورأس المال الاقتصادي وكلما كانت هذه التغيرات قليلة كانت وضعية البنك أفضل وأوضح ويقاس هذا المعيار باستخدام النسبة المالية الآتية<sup>1</sup>:

العوائد من غير الفوائد إلى إجمالي الأصول

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 80

### المبحث الثاني : المخاطر الائتمانية ودور نموذج CAMELS في الحد منها

سنحاول في هذا المبحث عرض مفاهيم حول المخاطر الائتمانية، طرق تحليلها ونظم تصنيفها وفي الأخير دور النموذج في الحد من المخاطر الائتمانية:

#### المطلب الأول: مفاهيم حول المخاطر الائتمانية

سنترك في هذا المطلب إلى التعريف بالمخاطر الائتمانية أنواعها قياسها كيفية الحد منها:

#### الفرع الأول: تعريف المخاطر الائتمانية

تعرف مخاطر الائتمان على أنها احتمال عدم مقدرة العميل المقترض لسداد القرض وأعبائه وفق الشروط المتفق عليها عند منح الائتمان حيث يعد المقترض السبب الرئيسي والمباشر وراء المخاطر الائتمانية لسبب عدم مقدرة أو عدم التزامه بمسؤولية إرجاع أصل القرض وفوائده، كما يمكن تعريفها بأنها احتمال أو توقع عدم قيام المقترض بالوفاء بالتزاماته في حدود الشروط المتفق عليها فهي لا تقتصر على وظيفة الاقتراض فقط وإنما تمتد لنشاطات أخرى مثل: تمويل تجاري، إيداعات لدى المصارف، عمليات صرف أجنبي...

ويمكن تعريفها أيضا بأنها الخسائر التي يمكن أن يتحملها البنك بسبب عدم قدرة الزبون على سواء أصل القرض وفوائده.<sup>1</sup>

هي المخاطر التي تنتج عن عدم قدرة الطرف المتعامل معه على الوفاء بالتزامات في الوقت المحدد لها والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى فشل المصرف.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني: أنواع المخاطر الائتمانية

يمكن تقسيم المخاطر الائتمانية إلى ثلاثة مخاطر هي: مخاطر العجز عن السداد، مخاطر التحصيل ومخاطر التركزات الائتمانية .

(1) مخاطر العجز عن السداد: هي توقف حدوث عجز في السداد حيث يعرف العجز في السداد بأنه عدم الوفاء بالدفع وبالتالي الدخول المباشر في الاجراءات القانونية مما يترتب عنه انخفاض القيمة الاقتصادية للأصول بمقارنتها مع قيمة الديون المعلقة.

<sup>1</sup> أنس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية، (أطروحة دكتوراه)، سنة 2014، ص70

<sup>2</sup> محمد سمير دهيري، (نظام التقييم المصري لمؤشرات Camels في ظل المخاطر)، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 2011، ص272.

(2) مخاطر التحصيل: إن إمكانية التحصيل لا يمكن التنبؤ بها في حالة العجز عن السداد وتتوقف إمكانية التحصيل على نوعية العجز في السداد وعوامل عديدة مثل الضمانات المستعملة عن المقترض ونوعيتها كما تخلق مجموعة كبيرة جدا من العملاء عن الدفع في الوقت نفسه يعرض المصرف لمخاطر كبيرة جدا ويمكن أن تحمي البنوك نفسها من هذه المخاطر باللجوء إلى التنويع.

(3) مخاطر التركزات الائتمانية: نشأت مخاطر التركزات الائتمانية عن عدم تنوع المحفظة الائتمانية بشكل كافي، مما يعرض البنك لمخاطر الإفلاس، ولا يعني التركيز داخل المحفظة أن كامل المحفظة البنكية مهددة بالتعثر، إنما كون ارتباط مكونات المحفظة مع بعضها بشكل كبير يجعل زيادة المخاطر لأحد هذه العناصر يزيد من المخاطر بالمحفظة ككل.<sup>1</sup>

الفرع الثالث: قياس المخاطر الائتمانية وكيفية الحد منها:

### 1. قياس المخاطر الائتمانية:

#### 1.1. النماذج الاحصائية:

1.1.1. النموذج الاول: نموذج  $Sherrod^2$ : ويسعى هذا النموذج لتحقيق هدفان رئيسيان هما:

1.1.1.1. تقييم مخاطر الائتمان: إذ يتم من خلاله تصنيف القروض إلى خمس (05) فئات حسب

مستوى المخاطرة ، حيث يمثل  $Z$  مؤشر المخاطرة الذي يتم من خلاله تصنيف مخاطرة طالب

القرض (عميل) ضمن فئة من بين خمس فئات حسب الجدول رقم (03)

تسلسل	فئة القرض	مؤشر المخاطرة ( الجودة)
1	فئة اولى ( قروض ممتازة عديمة المخاطرة)	$25 \leq Z$
2	فئة ثانية ( قروض قليلة المخاطرة)	$20 \leq Z < 25$
3	فئة ثالثة ( قروض متوسطة المخاطرة)	$05 \leq Z < 20$
4	فئة رابعة ( قروض مرتفعة المخاطرة)	$-05 \leq Z < 05$
5	فئة خامسة ( قروض خطيرة جدا المخاطرة)	$-5 > Z$

المصدر: أنس هشام المملوك، المصدر نفسه ، ص 70.

نلاحظ من خلال الجدول أن  $Z$  مؤشر جودة القرض يسير في اتجاه معاكس لاتجاه المخاطرة ، بمعنى أن ارتفاع مقدار هذا المؤشر يدل على انخفاض درجة المخاطرة المتعلقة بالقرض.

<sup>1</sup> أنس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية، (أطروحة دكتوراه)، سنة 2014، ص70

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 70

1.1.1. 2 التنبؤ بالفشل المالي: حيث يستخدم للتأكد من عدم قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على الاصول المستثمرة يساوي على الأقل أو يتجاوز التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال المستثمر فيها، ويعتمد هذا النموذج على ستة (06) نماذج مالية رئيسية مناسبة لغرض قياس قدرة العمل على السداد<sup>1</sup> وفيما يلي جدول يوضح هذه النسب ونوع كل منها وكذلك معاملاتها وأوزانها النسبية حسب الجدول رقم (04)

جدول رقم (04): النسب المالية الرئيسية لقياس قدرة العمل على السداد:

الرمز	النسبة	معاملها	وزنه النسبي بالنقاط
X1	صافي رأس المال العامل/إجمالي الموجودات	مؤشر سيولة	17
X2	الموجودات السائلة/ إجمالي الموجودات	مؤشر سيولة	9
X3	صافي حقوق المساهمين/ إجمالي الالتزامات	مؤشر ملاءة	3,5
X4	صافي الربح قبل الضرائب/ إجمالي الموجودات	مؤشر رجعية	20
X5	إجمالي الموجودات/ إجمالي الالتزامات	مؤشر ملاءة	1,2
X6	صافي حقوق المساهمين/ إجمالي الموجودات الثابتة	مؤشر ملاءة	0,1

المصدر: فهد، نصر حمود، المرجع نفسه، ص 125.

ويصاغ هذا الجدول بموجب المعادلة التالية:

$$Z = 17 \times 1 + 9 \times 2 + 3,5 \times 3 + 20 \times 4 + 1,2 \times 5 + 0,1 \times 6$$

وبعد قيام المحلل بتحديد الفئة التي يتموقع ضمنها القرض تستطيع إدارة الائتمان الاستفادة من ذلك في تصميم جدول المتابعة الخاص بالقرض كأن يتم ربط طبيعة وتوقيت التقارير المطلوبة من العملاء بفئات المخاطرة، فكلما زادت درجة المخاطرة يلزم العملاء بتقديم تقارير على فترات دورية أقصر أسبوعية أو شهرية وذلك من أجل الوقوف على أي تطورات تحدث على مستوى أنشطتهم سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً.

<sup>1</sup> - فهد، نصر حمود "أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 125.

2.1.1 - النموذج الثاني: نموذج Altman Z-score:

وهو نموذج كمي يستعمل للتنبؤ بالفشل وذلك باستخدام مزيج من النسب المالية التقليدية والطريقة الاحصائية المسماة بـ: (Multiple Discriminant Analysis) وعرف هذا النموذج بدقته، إذ قام Altman بجمع (66) شركة نصفها تقدم بطلب لإعلان الإفلاس ونصفها الآخر يتمتع بوضع مالي جيد وكانت الشركات متقاربة في الحجم وفي النشاط<sup>1</sup> وتتكون معادلة Z-score من خمس (05) متغيرات مفسرة ضمن الجدول التالي:

جدول رقم(05): نموذج كمي متعدد للتنبؤ بالفشل المالي . Altman Z-score Multiple

DiscimimantAnaltsis

ملاحظات	معادلة الاحتساب	المتغير	الوزن
يقيس الاصول السائلة إلى إجمالي الموجودات وقدر Altman أن قوة التنبؤ هذه النسبة أفضل من نسب التداول		= x1	1,2
يقيس الارباح المتراكمة والتي تعكس كم الشركة وقوتها الإرادية.		= x2	1,4
يقيس هذا المؤشر الكفاءة التشغيلية بعيدا عن الرفع المالي (Financielenerage)		= x3	3,3
تنظر هذه النسبة إلى أن الارادات التشغيلية هي الاساس في القدرة على الاستمرار على المدى الطويل.		= x4	0,6
تؤشر هذه النسبة على قدرة الموجودات على تحقيق المبيعات وهي متغيرة من صناعة لأخرى حيث ترتفع في التجارة وتنخفض في الصناعة.		= x5	1,0

المصدر: عبد النبي إسماعيل الطوحي، المرجع نفسه ، ص 68.

تفسير رموز معادلة نسب الاحتساب كما يلي:

- الدخل قبل الفائدة و الضريبة
- إجمالي الموجودات EBIT
- صاف المبيعات TA
- القيمة السوقية لحقوق المالكين MVOE
- إجمالي المطلوبات طويلة الاجل TL
- الموجودات المتداولة CA

<sup>1</sup> - عبد النبي إسماعيل الطوحي، "التنبؤ المبكر بالأزمات المالية باستخدام مؤشرات المالية الزائدة" مجلة جامعة أسبوط، العدد 20، مصر 2009، ص 68

➤ الارياح المحتفظ بها RE

## 2.1 - النماذج الكمية

### 2 - كيفية الحد من المخاطر الائتمانية:

تعتبر المخاطر الائتمانية جزءاً لا يتجزأ من القرار الائتماني حيث يكون من الصعب إلى درجة الاستحالة أن نجد قراراً ائتمانياً يخلو من المخاطر ويعد محاولة السيطرة على المخاطر الائتمانية جوهر القرار الائتماني لذلك يكون من الصعب النزول بهذه المخاطر إلى أدنى مستوى ممكن أو التقليل منها وإبطال مفعولها في المجالات التي يكون فيها ذلك ممكن فبعد قيام البنك بتقديم نوع وطبيعة المخاطر التي قد تترتب على عملية الاقتراض ثم اقتراح البنك لبعض الاجراءات الوقائية لتسهيل التعامل مع هذه المخاطر ومواجهتها ومحاولة التقليل من آثارها السلبية المتوقعة على نتائج القرار الائتماني، وفي ما يلي بعض الاساليب التي تمكنت من مواجهة هذه المخاطر:

1.2 - الاستعلام المصرفي: يلجأ البنك للاستعلام والتحري عن وضعية العميل الشخصية و المالية ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته وهذا قبل منح البنك الائتمان ومن أهم مصادره الحصول على المعلومات:

- إجراء مقابلة مع طالب القرض: تمكن المقابلة الشخصية مع العميل من كشف جانب كبير من شخصية ومدى صدقه في المعلومات المقدمة عن وضعية المؤسسة ونشاطها وخططها المستقبلية الأمر الذي يساعد مسئول إدارة الائتمان على حسن تقدير ومعرفة حجم المخاطر التي تواجه الائتمان الممنوح؛
- المصادر الداخلية من البنك: وهذا إذا سبق لطالب القرض التعامل مع البنك؛
- المصادر الخارجية للمعلومات: وهي متمثلة في المصادر الأخرى والموردين ودوائر الاحصاء العامة والغرف التجارية والجرائد الرسمية والمحاكم إذ تساهم كلها في تزويد إدارة الائتمان بالمعلومات عن المقترض؛
- تحليل القوائم المالية: وتعتبر من أهم مصادر الحصول على المعلومات وذلك من خلال اهتمام إدارة الائتمان بتحليل قوائم السنوات الماضية للمؤسسة طالبة القرض وإعداد القوائم المستقبلية وتحليلها للوقوف على الميزانية النقدية التقريرية التي تمكننا من كشف الوضعية المالية لمؤسسة في تاريخ معين الامر الذي يزود إدارة الائتمان بمعلومات عن المركز المالي لمقترض ومدى قدرته على توليد تدفقات نقدية تمكنه من سداد قيمة القرض مع الفوائد؛<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - م حروفش سهام ، أ. صحراوي إيمان ، مداخلة في الملتقى العلمي حول الأزمة المالية و الإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2009 ، ص 08.

### 2.2 - طلب الضمانات الملائمة:

تفاديا للمخاطر المتوقعة تلجأ إدارة الائتمان التي تقدر قيمة القرض و على هذا الأساس يتم تحديد الضمان المناسب و بعد هذا الاجراء من أفضل و انجح الاجراءات الوقائية لمواجهة خطر عدم السداد والحد منه إذ يسمح بتعويض البنك واسترداد التمويل المقدم و عادة ما يركز البنك على نوعين من الضمانات :

- الضمانات الشخصية : و تضمن الكفالات الضمان الاحتياطي، تأمين الائتمان ؛
- الضمانات العينية : و تضم السلع و التجهيزات و العقارات و تقدم هذه الضمانات على سبيل الرهن وليست من اجل تحويل الملكية و ذلك من أجل ضمان استرداد القرض، و من شروطها ما يلي :
- أن لا تكون قيمة الضمان ذات تذبذب كبير في قيمتها خلال الائتمان؛
- أن تكون الضمانات كافية لتغطية القرض مع الفوائد و العملات الأخرى ؛

**3.2- الحد من التركيز الائتماني:** وهي الحد من توجيه الائتمان الى عدد محدد من العملاء الذين يمتازون بنشاط واحد أو نشاطات مشابهة في قطاع واحد أو في منطقة جغرافية واحدة و هذا لامتلاكهم صفات مشتركة و مصادر ضعف متشابهة إن لم تكن واحدة فالأمر الذي قد يشكل خطر ملحوظ لإرادات البنك و رأس ماله و يمكننا التقليل من التركيز الائتماني<sup>1</sup> من خلال :

- طلب ضمانات عند تقدير حجم المخاطر ؛
  - المتابعة الدولية للعملاء ذوي النشاطات الاقتصادية المتشابهة أو المناطق الجغرافية المشتركة ؛
- 4.2- الكفاءة في إعداد السياسة الائتمانية :** إن السياسة الائتمانية السلمية تمكن البنك من تجنب مخاطر التعثر و بالتالي على إدارة البنك تكثيف تدريب المسؤولين و المشرفين الإداريين باستمرار الرفع مستوى كفاءتهم الأمر الذي يساعد على وضع سياسة ائتمانية سليمة ذات اهداف و خطط استراتيجية تمكننا من تحديد المخاطر المحتملة و إدارتها بنجاحة.

**5.2- تنظيم وظيفة التحصيل الائتماني:** بعد لجوء البنك لاتباع سياسة لتحصيل مستحقاته من العملاء أمرا ضروريا لهدف استرداد البنك للائتمان الممنوح في الآجال المحددة وفي ظروف مناسبة تفاديا لحدوث خسائر. ويعتمد البنك في تنظيم هذه الوظيفة على :

- الاستمرارية في المتابعة الدورية للائتمان.
- تطوير البرامج التي تسهل كشف حالات عدم السداد الحالية والمستقبلية المتوقعة.

<sup>1</sup> - زياد رمضان ،محفوظ جودة " ادارة المخاطر الائتمان " الشركة العربية المتحدة للتسويق ، مصر ، ط،2، 2010، ص 179.

6.2 - التأمين على القرض: يعتبر التأمين على القرض آخر الوسائل الهامة لتجنب خطر عدم السداد حيث يجبر البنك عميله بتأمين القرض الذي منح له حتى يتمكن من استرداده في حالة وقوع الخطر .

### المطلب الثاني: طرق تحليل المخاطر الائتمانية ونظم تصنيفها

سنقوم في هذا المطلب بعرض نظام SWOT، تقييم أصول محفظة القروض ومستوى المخاطر وفي الأخير النظم الكمية والنظم الوصفية:

### الفرع الأول : نظام swot ونظام التحليل الاستراتيجي للائتمان.

1- نظام SWOT: إن تحليل نظام SWOT هو تقنية تحليلية عالمية يركز على تقييم العوامل الداخلية التي تؤثر على أي مؤسسة أو منظمة إذ يتم من خلاله تقييم الداخلية والخارجية ضمن تحليل SWOT والتي تشمل على نقاط القوة والضعف في المنظمة.<sup>1</sup>

كما يعرف أيضا على أنه طريقة تحليلية تساعد على تحديد النقاط الخاصة بالضعف والقوة وكذلك نوعية التهديدات وطبيعة الفرص المتاحة والمؤثرة كما يعد من أهم طرق التحليل التي تساعد على إعداد وتصميم الاستراتيجيات الخاصة بقطاع الأعمال.

وترجع نشأة تحليل SWOT إلى الأبحاث الصادرة عن معهد ستانفورد الأمريكية خلال الفترة الزمنية بين سنوات 1960م - 1970م

وبما أن التحليل يشمل على عوامل خارجية وداخلية فيعتبر جزء من إدارة المخاطر لأي منظمة وبالتالي يساعد على إدراك المخاطر واتخاذ إجراءات مضادة للأمر الذي يسهل على البنوك عملية تقييم أي مؤسسة تريد الحصول على قرض.

ويطلق عليه أيضا التحليل الرباعي للبيئة الداخلية والخارجية وهي متكونة من (04) عناصر هي:<sup>2</sup>

- القوة (Strengths).
- الضعف (Weaknesse).
- الفرص المتاحة (Opportunities).
- التهديدات أو المخاطر (Threars).

- الفرص والتهديدات: وتعد الفرص من بين الظروف الملائمة الموجودة ضمن المؤسسة بحيث يجب اغتنامها إذ تتيح للمؤسسة فرصة اختيار استراتيجية جديدة وتنفيذها بالشكل الذي يحقق الأداء المتفوق في البيئة التنافسية .

<sup>1</sup> (المنتدي العربي لإدارة الموارد البشرية).2018. <https://hrdiscussion.com/hr/124196.htm>

<sup>2</sup> / محمد صفوان الشرباتي " . 2018-02-28. الساعة 08:04 تحليل <https://mawdoo3.com/>



أما التهديدات هي عبارة عن الظروف غير ملائمة أو تحديات ومخاطر تواجه المؤسسة، إذ أن قدرة المؤسسة على تجنب هذه التهديدات المحتملة تمكنها من الحفاظ على مزاياها التنافسية.

**- نقاط القوة والضعف:** إن نقاط قوة المؤسسة المتمثلة في الموجودات والخصائص والموارد المتوفرة داخلها والتي تمكنها من تحقيق الميزة التنافسية وتعزز أدائها التنافسي؛  
ومن بين هذه العناصر: الخبرات والمهرات، الموجودات التنظيمية للموارد المادية والكفاءات البشرية.  
أما نقاط الضعف يمكن أن نلخصها في محدودية المؤسسة في الموارد سواء المادية منها أو البشرية والتي يمكنها أن تعرقل أو تعيق الأداء الفعال للمؤسسة.

وتتميل المؤسسات لاستخدام تحليل (SWOT) لأنه يوفر اطار ديناميكية مفيدا أو فعالا للقيام بالتحليل الاستراتيجي وهذا من خلال مقارنة نقاط القوة والضعف الداخلية بالفرص والتهديدات الخارجية، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين الاستراتيجية الحالية للمؤسسة ونقاط قوتها وضعفها بالمتغيرات السارية في بيئة أعمالها.<sup>1</sup>

#### جدول رقم (06): نموذج التحليل الثنائي (SWOT)

نقاط الضعف الداخلية	نقاط القوة الداخلية	التحليل الداخلي التحليل الخارجي
استراتيجية التدوير	استراتيجية هجومية	الفرص البيئية المتاحة
استراتيجية دفاعية	استراتيجية التنوع	التهديدات البيئية الخارجية

المصدر: بوخريصة خديجة، المرجع نفسه، ص 24

#### 2- نظام التحليل الاستراتيجي للائتمان:

يهدف بالأساس إلى دراسة البيئة المصرفية الخارجية ويمكن تعريفها على أنها جميع العوامل التي تؤثر على نشاط البنك بشكل مباشر سواء كان هذا التأثير مباشر أو غير مباشر وبالتالي يتحتم على الإدارة رصد وتجميع كل هذه البيانات المتعلقة بها ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى التهديدات والفرص التي يمكن أن تنشأ عنها فباستخدام البنك نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعمل بها وبظروفها المتمثلة في المتغيرات والأنظمة المالية والمصرفية والاقتصادية والسياسية، إذ نجد البنوك صعوبة بالغة في السيطرة عليها.

الفرع الثاني: تقييم أصول محفظة القروض ومستوى المخاطر.

#### 1- تقسيم محفظة القروض:

تحتل القروض الريادة في نشاط البنوك و لهذا نجد أنها تنصدر المقام الأول بين الاستثمارات في المصارف و هي المصدر الرئيسي لإيراداتها لذا تسعى البنوك إلى إدارة نشاطاتها و مزاولتها أعمالها عبر الاعتماد على مصادر تمويل

<sup>1</sup> بوخريصة خديجة، اليقظة الإستراتيجية ودورها في تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة تكرير السكر رام مستغانم (رسالة ماجستير) جامعة وهران 2، 2014، 2015، ص 24، 25.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية لنموذج CAMELS والمخاطر الائتمانية

متنوعة تشكل إلتزامات على عاتقها و هذا ما يمنح البنك من إستثمار تلك المصادر بشكل عشوائي و غير مدروس حيث يرتبط تنفيذ سياسات إدارة الأموال بضرورة إختيار المنهج المناسب للمصرف لإدارة الأصول و الإلتزامات ، أي نقصد بذلك توزيع الموارد على الاستثمارات المختلفة كالاستثمار في محفظة القروض و محفظة الأوراق المالية و غيرها. إن محفظة القروض دورا جوهريا في عالم إستثمارات البنوك سيما و أن الهدف الأساسي من هذا الإستثمار هو تخفيض من مخاطر القروض و تحقيق مستويات مقبولة من العائد و سعيا لبلوغ ذلك يتم تصميم الخطط الإستراتيجية للبنك التي من خلالها يتم تحديد المعايير و على أساسها يتم إختيار القروض المكونة للمحفظة .

و تعمل البنوك على تكوين محفظة تشمل القروض التي يتم إختيارها بطريقة منهجية تأخذ بالاعتبار المخاطرة و العائد على الاستثمار بالنسبة لتلك القروض<sup>1</sup>.

و نظرا للأهمية البالغة لمحفظة القروض بالنسبة للبنوك فإننا نجد أن الإستثمار فيها يزيد عن 50% من قيمة الأصول سعيا في ذلك لرفع العائد المتوقع من الاستثمار في المحفظة .

يتم تنوع أصول المحفظة من مختلف الأنشطة ( القروض ) لتقليل المخاطر لأدنى الحدود و الحفاظ على مستويات مقبولة و مؤكدة من العائد .

● أنواع محفظة القروض : يعد الإختلاف الذي تمتاز به القروض كما تعدد أنواع البنوك سببا جوهريا في تعدد و إختلاف محفظة القروض المصرفية التي يتم إشتقاقها تبعا لطبيعة عمل البنك و هي :

### 1) محفظة القروض التجارية :

تشكل هذه المحفظة من القروض التي تمنحها البنوك التجارية بإختلاف أنواعها حيث تقوم بتوظيف مواردها في أصول ذات سيولة عالية سعيا للحفاظ على مبدأ التوافق بين مصادر الأموال و استخداماتها لذلك تشمل هذه المحفظة على قروض قصيرة الأجل بأنواعها و التي تمنح لكافة شرائح الجمهور .

### 2) محفظة القروض المتخصصة :

و تتكون من قروض متوسطة و طويلة الأجل تقوم بمنحها البنوك التتموية التي تتخصص بتمويل قطاع معين من القطاعات الإقتصادية لذا نجد أن هذه المحفظة تتصف بارتفاع المخاطر نظرا لاقتصادها على الاقراض لقطاع معين دون الآخر و طول فترة الاستحقاق .

### 3) محفظة القروض المتنوعة :

تمنح قروض متنوعة لعدة قطاعات إقتصادية لتمويل المشاريع الإستثمارية الضخمة التي غالبا تكون طويلة الأجل.

<sup>1</sup> محمد عمرو ، إتخاذ القرارات الإستثمارية في القطاع المالي ، دار طلاس للنشر و الترجمة ، ط 1 ، دمشق ، ص 37.

(4) مستوى مخاطر المحفظة :

لتكوين محفظة قروض يراعي التأمين ضد المخاطر ويسعى البنك لضبط مكونات المحفظة من خلال التحكم بمستوى تركيز مخاطر المحفظة، وبذلك يقرر البنك فيما أن يحدد أو يخفف الإستجابة لتغيرات الظروف وبالتالي المخاطر وتحديد حجم و نوعية القروض التي سيتم قبولها أو الحفاظ عليها داخل كل جزء من المحفظة<sup>1</sup>.

الفرع الثالث : النظم الكمية والنظم الوصفية.

(1) النظم الكمية: نموذج Crédit Metrics قام البنك الاستثماري الأمريكي j-p Mongon بوضع وسيلة لتسيير مخاطر القروض و تدعى Crédit Metrics و هو برنامج يتركز على قاعدة معلومات مبنية على مدار عدة سنوات تحتوي على احتمالات النقص و التغطية و التحويلات لكل فئة مصنفة في البرنامج .

و يهدف النموذج إلى توفير إطار عمل متطور لمسؤولي البنوك و الهيئات المالية حتى يمكن أن يحل محل الأنظمة غير الفعالة و المستعملة في اتخاذ القرار و لإعداد هذا النموذج تم إجراء الدراسات من طرف عدة بنوك منها Brarlays dezoute wedd , Suniss Bank carp , Bank of America nino Bank of switzerland و قد استنتج أن حجم و تأثير البنوك المشاركة في الدراسة ، ساهما دون شك في وضع طريقة Crédit Metrics و هي أداة مرجعية لتسيير مخاطر القروض و يتطلب تطبيق هذا البرنامج منهجية باستعمال بعض النماذج الإحصائية و تتبع المراحل التالية :

- تقسيم المخاطر لكل أصل في المحفظة كالقروض ، السندات ، الضمانات ، الخبرات ، .... إلخ ، و كل خطر يقاس بالطرق المتعارف عليها التي تعتمد على معاملات الترجيح ، توقعات السوق .
- لكل خطر تم قياسه ، يدخل عليه احتمال تحسين أو تخفيض التصنيف و نسبة احتمال الخطأ ، و تحدد مختلف احتمالات تطور القيم المتحصل عليها في المرحلة الأولى .
- وضع معاملات ارتباط بين مختلف فئات المخاطر .

و نتيجة الثلاث مراحل السابقة تترجم في معنى Value at Risk أي قيمة المخاطر المرتبطة بالقرض و هي تمثل أقصى حد للخسائر المتوقعة التي يمكن أن تحدث عند الإستثمار في قرض معين عند مجال ثقة محدد ، و كلما كانت هذه القيمة كبيرة دلت على زيادة حجم مخاطر القرض و العكس صحيح<sup>2</sup> .

و يعرف هذا البرنامج أنه يعطي لمستعمليه إمكانية إدخال إحصائياته الخاصة المتعلقة بمعاملات الترجيح و معاملات الإرتباط بين المخاطر، و نجد أن إستعمال هذا البرنامج لا يسمح فقط بتحليل القروض أو المحفظة و إنما يستعمل حتى في التحليلات الجزئية والكلية للإقتصاد المختلفة و قد ظهر هذا البرنامج أول مرة في أبريل 1997 ، و لكن لا يجب

<sup>1</sup> رزق عادل ، الإستثمارات في البنوك و المؤسسات المالية ، دار طيبة للنشر ، القاهرة ، 2004 ، ص 11 .

<sup>2</sup> حروفش سهام ، أ. صحراوي إيمان ، مداخلة في الملتقى العلمي حول الأزمة المالية و الإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2009 ، ص 13 .

إعتبر أن هذا البرنامج يعتبر الأفضل في ما يخص الدقة التي يمنحها في المعالجة بإعتماده الدقة في البيانات وقاعدة المعلومات المستخدمة في البرنامج.

(2) **النظم النوعية (الوصفية):** ويعتمد هذا النموذج لتصنيف مخاطر القروض على مجموعة من المعايير النوعية أو الوصفية بخلاف الوضع المالي للمقترض ، و يمكن حصر المتغيرات في ستة عناصر رئيسية أعطي لكل منها وزن نسبي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (07): النموذج لتصنيف مخاطر القروض

رقم	العناصر	وزنه النسبي
1	الصناعة التي تعمل فيها الشركة	10 %
2	المركز التنافسي للشركة	15 %
3	الأداء التشغيلي	20 %
4	التدفق النقدي	25 %
5	الوضع المالي	15 %
6	الإدارة	15 %
	المجموع	100 %

المصدر: حرفوش سهام، صحراوي إيمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 12

و يقصد بالوزن النسبي في هذا النموذج أي مدى إعتقاد المحلل على كل عنصر من العناصر الموجودة في الجدول و مدى أهميته في التحليل ، فكلما كان الوزن النسبي أكبر كلما يجب الاهتمام بذلك العنصر في التحليل أكبر و حسب النموذج فإنه يتم تصنيف القروض إلى خمس فئات كالتالي : إستثنائي ، ممتاز ، جيد ، مقبول ، ضعيف ، مشوك فيه و كل صنف يصنف حسب معاييره<sup>1</sup>.

إذن يمكننا القول بأن القرض قرض ممتاز مثلا إذا استوفى كامل شروط التحليل و إن نقص عنصر فيسقط القرض للرتبة الموالية و ما يعاب على هذا النموذج أنه يطلب معلومات كثيرة قد يصعب الحصول عليها كلها دفعة واحدة مما قد يطيل في وقت التحليل .

### المطلب الثالث: دور نموذج CAMELS في الحد من المخاطر الائتمانية

سنجد في هذا المطلب دور نموذج camels في الحد من المخاطر الائتمانية:

يتم دراسة أثر نموذج في CAMELS المخاطر الإئتمانية التي تواجهها البنوك هن طريق التعرض للعناصر الستة للنموذج بشكل منفرد ويمكن تلخيصها كالآتي:

<sup>1</sup> حرفوش سهام، صحراوي إيمان ، المرجع نفسه ، ص 12 .

- 1) كفاية رأس المال : و هي عبارة عن قدرة البنك على الاحتفاظ بأموال تتناسب و طبيعة المخاطر التي يمكن لها أن تواجهها .
  - 2) جودة الأصول : و يعني بها قدرة الأصول على تحقيق الإيرادات اللازمة لمواجهة المخاطر المرتبطة بالقروض و محافظ الاستثمار و يعد هذا العنصر عنصرا هاما للغاية في النموذج كونه الجزء الحسام في نشاط البنك من حيث تحقيق الإيرادات و قياس نسبة القروض المتعثرة إلى القروض الكلية .
  - 3) جودة الإدارة : و هي كذلك من العناصر المهمة في النموذج حيث تقيس قدرة الإدارة و الإجراءات الإدارية و المسؤولين الإداريين على تحديد المخاطر و قياسها و السيطرة عليها و هي عبارة عن معدل النمو في الإيرادات .
  - 4) العوائد : هو مقياس يقيس كمية العوائد و اتجاهاتها ، كما يحدد العوامل التي يمكن لها أن تؤثر في جودة العوائد و تكون بإحتساب العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية .
  - 5) جودة السيولة : تقيس كفاية السيولة الحالية و المرتقبة للبنك بالإضافة إلى دراسة النشاطات المتعلقة بالتمويل و هي نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع .
  - 6) حساسية مخاطر السوق : تقيس أثر التغيير في درجات أسعار الفوائد و أسعار الصرف و أسعار السلع و الأسهم في العوائد و رأس المال الإقتصادي فكلما كانت أقل فذلك أفضل .
- مخاطر الائتمان :** هي عبارة على إحتمال تعثر المقترضين في سداد أصل القرض مع إضافة الفوائد المترتبة عليه و هناك عوامل تؤدي لمخاطر الائتمان و تعثر القروض منها عوامل خارجية خاصة بالظروف العامة الاقتصادية و عوامل خاصة بالبنك مثل عدم دراسة وضع العميل بشكل جيد أو عدم متابعة القرض ، أو وجود إدارة فاشلة أو أسباب تتعلق بالعميل و غيرها من أسباب التعثر .
- و من خلال التطرق إلى العناصر الستة للنموذج منها ما هو مؤثر بشكل كبير و له أثر على مخاطر الائتمان ، مما يعني أن لنموذج CAMELS دور كبير في الحد أو على الأقل في التقليل و بشكل واضح من المخاطر الائتمانية .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

نتطرق في هذا المبحث لأهم الدراسات والأبحاث السابقة التي لها صلة أو تصب في نفس الصياغة للموضوع محل الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى ثلاثة (03) مطالب، خصص المطلب الأول للدراسات الوطنية، والمطلب الثاني خصص للدراسات الأجنبية أما المطلب الثالث تضمن مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية.

أولا دراسة 2017 لـ عبد اللطيف مصيطفى، عباس أبو هريرة " تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر - حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، AGB، 2010-2013.<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة تحليلا لمؤشرات السلامة المصرفية في قطاع المصرفي الجزائري و بالاعتماد على مؤشرات ISF المعتمدة من قبل صندوق النقد الدولي وكذا التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كنماذج لكشف الصلابة المصرفية في عينة من البنوك القرض الشعبي الجزائري CPA، AGB، بنك الخليج الجزائر للفترة من 2010 إلى 2013 وذلك باستخدام بعض المؤشرات لكشف الأزمة المصرفية وتفادي حدوثها. حيث أن القطاع المصرفي الجزائري يخضع للتقييم الأول ولا يعتمد النموذج الآخر إلى انه يعطي صورة واضحة لما يجب أن يكون عليه وضع السلامة المصرفية في السوق الجزائري، وقد أفضت الدراسة إلى أن الاقتصاد المصرفي الجزائري يعاني من مشكل تركيز في الأصول وبرز عيانا وبوضوح مدى تدني معايير جودة الأصول المصرفي. كما خلصت الدراسة إلى عامل مهم وهو تركيز في الأصول وبرز عيانا مدى تدني معايير جودة الأصول، كما أوصت الدراسة في الأخير إلى ضرورة مراعاة عنصر التنويع من خلال دعم أساليب الاستثمار خارج محفظة القروض.

ثانيا : دراسة 2015 التجاني الهام، شعوبي محمود فوزي - تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني و القرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011.<sup>2</sup>

تطرقت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لكل من البنك الوطني الجزائري BNA و القرض الشعبي الجزائري CPA من خلال تحليل نتائج بعض المؤشرات المالية (قياس الربحية، قياس السيولة قياس كفاية رأس المال) لهما للاستدلال على مدى تجسيد مفهومي الكفاءة والفعالية، من خلال السبع السنوات ما بين عامي 2005-2011 و اعتمادا على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للبنكين.

<sup>1</sup> لـ عبد اللطيف مصيطفى، عباس أبو هريرة " تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر - حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، AGB،. المجلة الجزائرية الاقتصادية - العدد 07، ديسمبر 2017، ص ص : 107-125.

<sup>2</sup> التجاني الهام ، شعوبي محمود فوزي " تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني و القرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية جامعة محمد خيضر بسكرة - العدد 17 جوان 2015 ص ص : 25-48.

كما توصلت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي لقيم مؤشرات التقييم المستخدمة (مؤشر الربحية، السيولة، مؤشر كفاية رأس المال)، ومن المقارنة بين متوسطات النتائج المحققة للسنوات محل الدراسة، إلى جملة من النتائج أهمها: ضرورة تكامل مفهومي الكفاءة و الفعالية ضمن مؤشرات تقييم الأداء المالي لكل من البنك الوطني الجزائري BNA و القرض الشعبي الجزائري CPA، أي لا تتم عملية التقييم إلا بتضافر العنصرين معا (الكفاءة والفعالية). ومن أهم توصيات الدراسة لابد من ضبط وبيان الحدود الدنيا و القصوى لنسب السيولة لمواجهة سحبوات العملاء للحفاظ وتعزيز الثقة والأمان لضمان الاستمرارية، مضاعفة الجهود لتنمية الوعي الاجتماعي لدعم موارد البنك (حسابات الادخار والودائع) لتفعيل عنصر التنوع في السوق (استقطاب الزبائن)، الاهتمام وتوسيع تقييم أداء البنوك العمومية لاكتشاف نقاط القوة والضعف، تطوير الخدمات البنكية من خلال مساهمة البنك في تنمية المحيط الاقتصادي و الاجتماعي (متطلبات و الحاجيات).

ثالثا: دراسة 2012 يوسف بوخلخال - اثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على فعالية

نظام الرقابة على البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية (2008-2009).<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة مناقشة اثر تطبيق نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS في دعم عمليات الرقابة المصرفية لبنك الفلاحة و التنمية المصرفية للفترة 2008-2009 من خلال تسليط الضوء على أهم معايير و النماذج الحديثة التي تستعملها البنوك للتنبؤ بالمخاطر المالية، وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات و المعايير النموذجية (كفاية رأس المال، سلامة الإدارة، الإيرادات والربحية، السيولة والتمويل، درجة حساسية مخاطر السوق) لتفادي الأزمات المالية و تفادي عدم حدوثها في المستقبل، كما تعكس هذه النماذج حرص الدولة من خلال السلطة النقدية و توفير مستويات عالية من الرقابة التي تضمن توفير مناخ ملائم لعمل البنوك في ظل الشفافية التي أصبحت تفتقر إليها هذه البنوك كما أسفرت الدراسة على جملة من النتائج أهمها، أهمية تطبيق نظام تقييم (CAMELS) كنظام داعم لعمليات الرقابة و التفتيش المصرفي، كما أوصت الدراسة على ضرورة تفعيل العناصر الأساسية لنظام التقييم (CAMELS) في الكشف عن نقاط الضعف في كل عنصر منها و الاستفادة في التعامل معها وقائيا وعلاجيا، ضرورة اهتمام السلطة الرقابية (النقدية) لتطوير آليات التقييم المصرفي، تنظيم دورات تدريبه متخصصة في مجال التقييم والرقابة المصرفية.

<sup>1</sup> يوسف بوخلخال "اثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية" - دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية. مجلة الباحث. جامعة عمار ثليجي الاغواط العدد 2012.10، ص ص: 205 - 216.



المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

أولا :دراسة سنة 2017 ل فوازن عبد القادر القيسي ( تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية نموذج

CAMELS دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة لتحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية الأردنية باستخدام عناصر نموذج CAMELS، وتحديد العوامل الأكثر تأثيراً على أداء، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 13 بنكا تجاريا أردنيا مدرجا في بورصة عمال خلال الفترة 2009-2014، واستخدمت الدراسة متغيرين لقياس أداء البنوك هما معدل العائد على الأصول (ROA) و معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، بينما تضمنت المتغيرات المستقلة على عناصر نموذج CAMELS وهي كفاية ارس المال جودة الأصول، كفاءة الإدارة، الربحية، السيولة، والحساسية لمخاطر السوق، بالإضافة إلى متغيرات الاقتصاد الكلي و التي تشمل معدل النمو الاقتصادي ومعدل التضخم، وتوصلت الدراسة بان كفاية رأس المال وكفاءة الإدارة و الربحية تعد من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً على قياس أداء البنوك التجارية الأردنية و المتمثلة في العائد على الأصول (ROA) و معدل العائد على الملكية (ROE)، كذلك توصلت الدراسة إلى انه يمكن اشتقاق نموذج مصغر من نموذج CAMELS هو نموذج CAME والذي له القدرة كبيرة على تفسير و قياس أداء البنوك التجارية الأردنية، ومن بين التوصيات التي أوصت بها الدراسة للبنك المركزي الأردني بان يستخدم النموذج CAME لتقييم البنوك.

ثانيا : دراسة 2016 ل إسماعيل يونس ياسين، مُجد سامي الضهراوي ( اثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في البورصة عمان للأوراق المالية.<sup>2</sup>

تطرت الدراسة إلى اختبار عناصر نموذج تقييم البنوك CAMELS في عناصر المخاطر الائتمانية ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان بصياغة فرضية رئيسة مضمونها بأنه لا يوجد ذو دلالة إحصائية لعناصر النموذج مجتمعة في المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وقلد قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاختبار فرضيات الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى أن عناصر النموذج مجتمعة تؤثر في عنصر المخاطر الائتمانية لدى البنوك التجارية الأردنية، بينما عمل الاختبار لأثر كل عنصر من عناصر النموذج بشكل مستقل في المخاطر الائتمانية كانت النتائج بالشكل التالي، يوجد اثر كفاية رأس المال وجودة الأصول و جودة العوائد وحساسية مخاطر السوق في المخاطر الائتمانية، إما بالنسبة لعنصري جودة السيولة

<sup>1</sup>فوازن عبد القادر القيسي ( تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية نموذج CAMELS دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. الجامعة الأمريكية مادبا الأردن. المجلد 13. العدد 4. 2017. ص: 461- 474

<sup>2</sup>إسماعيل يونس يامين، مُجد سامي الضهراوي ( اثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في البورصة عمان للأوراق المالية، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية جامعة الزرقاء الأردن. المجلد 16. العدد. 2016.04، ص ص 11-02 .



فلا يوجد لهما في المخاطر الائتمانية. وقد أوصت الدراسة بضرورة التزام البنوك بتطبيق نموذج تقييم الأداء لما يؤديه من دور فعال في اكتشاف المخاطر المصرفية في الوقت المبكر.

ثالثاً : دراسة 2012 لـ رجاء رشيد عبد الستار " تقويم الأداء المصرفي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية.<sup>1</sup>

أبرزت الدراسة واقع حال بنك الرشيد وتقوم أداه وأهميته في قياس مخاطر السيولة البنكية للفترة من 2003 إلى 2007 باستخدام النسب المالية، كما تجلت أهمية الدراسة في ضرورة وجود نظام بنكي فعال من خلال قياس المحاسبي للمخاطر السيولة البنكية للمساعدة و الاستعانة به في تقويم الأداء المالي للبنك، حيث خلصت الدراسة إلى انه ارتفاع مخاطر السيولة للنقد و الاستثمارات قصيرة الأجل على إجمالي الموجودات يدل انه المصرف استثمار الفائض النقدي لديه في استثمارات عن طريق إقراض الموظفين سلف مضمونة السداد عن طريق دوائهم، كذلك عند قياس مخاطر السيولة للموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة ارتفاع مخاطر السيولة هذا يعني زيادة السحوبات الإيداعية المفاجئة، كما أن مؤشر قياس مخاطر السيولة لإجمالي القروض إلى إجمالي الودائع يشير إلى انخفاض و ارتفاع في مخاطر السيولة بسبب وجود قروض تم تصنيفها و القسم الأخر لم يجري تسديدها لوجود خلافات مع بعض البنوك، وفي الأخير أوصت الدراسة بان يكون للبنك قدرة وإمكانية تشخيص مبكر لمخاطر السيولة وقياسها من خلال وجود نظام معلومات، العمل على استغلال السيولة و استثمار الفائض النقدي في المجالات الداخلية والخارجية، تقويم كفاءة الأداء بتحليل القروض للتعرف على الأسباب التي أدت إلى تعذر تصفية القروض و العمل على تخفيض نسب نمو القروض المتعثرة لتجنب الأزمات المالية للبنك، تغطية السحوبات الفجائية للبنك من خلال الاحتياطات و الموجودات المرهبة.

#### المطلب الثالث: دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تتفق على أنها تولي الاهتمام بنموذج CAMELS كنموذج من بين النماذج المعتمدة في التقييم و اختبار مدى الصلابة المصرفية ، و كذلك تناول بعض الدراسات المؤشرات المالية لتقييم الأداء من خلال مفهومي الكفاءة و الفعالية كما نجد أن بعضها تعرض إلى النموذج محل الدراسة و تأثيره على المخاطر الائتمانية .

<sup>1</sup> رجاء رشيد عبد الستار " تقويم الأداء المصرفي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة - جامعة بغداد العدد 31 سنة 2012. ص ص : 115-132.

على خلاف ماسبق نجد البعض الآخر لا يتوافق مع هذه الدراسة من ناحية طريقته في كشف الأزمات المصرفية ( الإنذار المبكر ) و تفادي حدوثها من خلال إستخدام نموذج CAMELS كنظام داعم لعمليات الرقابة و التفتيش المصرفي .

تناولنا الموضوع في شكل دراسة قياسية من خلال حساب مجموعة من النسب المالية خلال فترة زمنية معينة على خلاف بعض المواضيع التي تطرقت لإختبار فرضيتها من برنامج SPSS .

### خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل للأدبيات النظرية فتم ذكر مفاهيم عامة حول نموذج CAMELS ابتداء من تقييم الاداء المالي للبنوك ، مدخل للنموذج ومعايره ومن النتائج المتوصل اليها من خلال دراسة ان نموذج يقوم بتقييم الاداء عن طريق تحليل مجموعة من المؤشرات المشكلة له .

اما في المبحث الثاني ف نجد المخاطر الائتمانية ودور نموذج CAMELS في الحد منها وذلك من خلال مفاهيم وطرق تحليل المخاطر الائتمانية و نظم تصنيفها و دور النموذج في الحد منها .

و في الاخير نجد المبحث الثالث الذي تناول دراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا وكانت هذه الدراسات عبارة عن مجموعة من دراسات عربية و أجنبية عرضت اهم اهداف الدراسة النتائج المتوصل اليها.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

### تمهيد :

بعد التطرق في الجانب النظري لمفهوم الاداء في البنوك ، معيار CAMELS وكذا دوره في الحد من المخاطر الائتمانية ، سننتقل الى الجانب التطبيقي من الدراسة اذا نحاول فيه اسقاط الجانب النظري على القوائم المالية لبنك سوسيتي جينرال الجزائر اي محاولة تحليل مجموعة من المؤشرات المالية لنموذج CAMELS لمعرفة فعالية هذا الاخير في تقييم الاداء والحد من المخاطر الائتمانية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تقييم الفصل الى مبحثين، المبحث الاول عبارة عن منهجية الدراسة الميدانية ، اما المبحث الثاني فقد تم تخصيصه لعرض و تحليل النتائج المتوصل اليها ومناقشتها ليتم في الاخير الوصول الى استنتاجات و سرد بعض التوصيات.

### المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المبحث مجتمع الدراسة وعينتها، طريقة جمع البيانات وتلخيص المعطيات المجمعة ثم تحديد المتغيرات، وذلك في المطلب الأول. أما فيما يتعلق بالمطلب الثاني يتطرق إلى تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة.

#### المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

ينقسم هذا المطلب إلى فروع وهي كآآي:

#### 1. مجتمع الدراسة:

##### تقديم بنك سوسيتي جينرال<sup>1</sup>:

يعتبر سوسيتي جينرال بنك من الأوائل في قطاع الخدمات المالية التي تعتمد على نموذج العمل المصرفي المتنوع على مستوى عالمي وذلك لاتباعه استراتيجية مالية ناجحة وجودة منتجاته ، كما قام بتوسيع شبائكه العالمية و التي تحوي 3817 وكالة موزعة على 377 بلد بعدد عمال يفوق 62400 موظف من جنسيات متعددة يمازون بحبرة عالية ويقومون بخدمة 13.4 ملون زبون ( افراد) و900 الف شركة.

#### نشأة وتطور بنك سوسيتي جينرال الجزائر:

حيث تقع المديرية العامة سوسيتي جينرال الجزائر في جسر قسنطينة ، بئر خادم الجزائر و منذ سنة 1987 تم تطوير البنك على النحو التالي:

- 1987، فتح مكتب لتمثيل البنك.
  - 1998، الحصول على الترخيص المصرفي .
  - 1999، انشاء فرع سوسيتي جينرال الجزائر.
  - 2000، فتح اول وكالة الزبائن في الايبار الجزائر العاصمة وذلك خلال شهر مارس.
  - 2015 وصل الى 86 وكالة منتشرة عبر 28 ولاية .
  - 2017 تم فتح الوكالة رقم 89 بتيارت في 2017/09/20 ليغطي بذلك 30 ولاية.
- استراتيجيات البنك .

- تقوية النموذج العالمي للبنك.
- تحسين و استغلال الامثل لمحفظة النشاطات.

<sup>1</sup> سوسيتي جينرال ويكيديبيا - الموسوعة الحرة، <https://fr.wikipedia.org/wiki/Soci%C3%A9t%C3%A9>، g% C3%A9n% C3%A9rale، أطلع عليه بتاريخ 2018/06/02 على الساعة 22:00 ليلا.

- الحفاظ على تسيير صارم لمواجهة الاخطار.

### 2. عينة الدراسة :

تتمثل مجتمع دراستنا في البنك سوسيتي جنرال الجزائر والذي تم اختياره على أساس توفر ووجود بعض البيانات والمعطيات حوله و الممثلة في القوائم المالية.

### المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في جمع المعلومات وفرضيات الدراسة .

بغرض تنفيذ أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها تم جمع المعلومات اللازمة لها عن طريق ما يلي:

-القوائم المالية السنوية البنك سوسيتي جنرال الجزائر والمتمثلة في الميزانيات وجدول حساب النتائج لخمس سنوات الأخيرة.

### أداة الدراسة:

- المؤشرات المالية و المحاسبية ، وذلك لاستخدامها في التحليل و المناقشة

- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يمتلك البنك كفاية لرأس المال.

الفرضية الثانية: يتميز البنك بجودة اصوله.

الفرضية الثالثة: يمتلك البنك جهاز اداري كفؤ في ادارته للبنك.

الفرضية الرابعة: يحقق البنك ربحية كافية تضمن استقراره.

الفرضية الخامسة: البنك له وفرة في السيولة

الفرضية السادسة: وجود استقرار في حالة البنك في ظل حساسية مخاطر السوق.

### البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

- كما تم استخدام برنامج Excel للاستعانة به في بعض الحسابات و اعداد الرسوم البيانية.

### التقنيات المستخدمة:

-النسب المالية والمحاسبية.

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها

المطلب الأول : تحليل ومناقشة بيانات الدراسة.

استعملنا في قياس المؤشرات نموذج CAMLES على مستوى بنك سوسيتي جينرال الجزائر مجموعة من النسب المالية المتعلقة بالمؤشرات الخمسة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (08): يوضح حساب النسب المالية لمؤشرات CAMLES

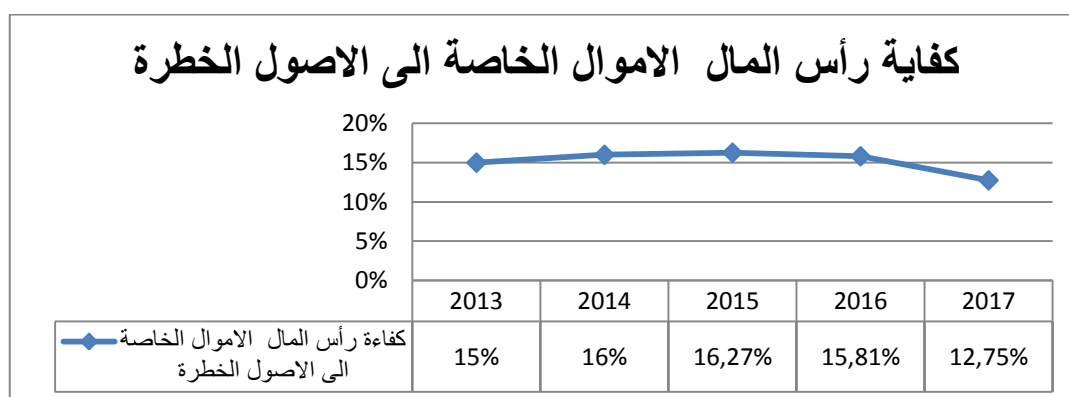
في بنك سوسيتي جينرال الجزائر للفترة الممتدة بين 2013-2017

السنة	كفاءة رأس المال	جودة الأصول		الادارة	الربحية		السيولة	
		مخصصات الاخطار العامة الى اجمالي القروض	الائتمان الممنوح الى اجمالي الأصول		النتيجة الصافية الى مجموع الأصول ROA	لنتيجة الصافية الى الاموال الخاصة ROE	الأصول السائلة الى اجمالي الأصول	الأصول السائلة الى الخصوم السائلة
2013	15%	65,54%	3%	233%	1,80%	17,18%	97,13%	118,68%
2014	16%	61,83%	2,95%	313,60%	2,11%	19,82%	97,35%	119,62%
2015	16,27%	74,73%	2,42%	301,32%	1,77%	13,65%	97,06%	121,73%
2016	15,81%	68,12%	2,83%	320,55%	1,88%	15,49%	96,99%	119,08%
2017	12,75%	64,58%	4,76%	315,63%	1,48%	14,95%	94,36%	114,38%

1- كفاية رأس المال (C)

الأموال الخاصة

الأصول الخطرة ⇒ (كل الأصول ما عدا السيولة)



الشكل رقم (01) يوضح كفاية رأس المال



1-الأموال الخاصة الى الأصول الخطرة.

تمثل هذه النسبة كفاية راس المال من خلال الحجم الذي تمله الأموال الخاصة من الأصول الخطرة اذ نلاحظ ان هذه النسبة سجلت استقرار حتى سنة 2017 بحيث سجل في هذه السنة انخفاض معتبر بنسبة 3.06 % وهذا راجع لارتفاع الأصول الخطرة بوتيرة سريعة وهذا بين سنتي 2016 و2017 بفارق 47 370 080 دج في ظل انخفاض النتيجة بقيمة 337 407 دج لمقارنة مع السنة التي سبقتها الامر الذي اثر مباشرة في الأموال الخاصة .

و بالتالي نلاحظ ان هذا المؤشر يعطي نسب مريحة لكفاية راس المال وهي في جميع السنوات تفوق نسبة 10.50 % حسب مقررات بازل اذ بإمكاننا تصنيفه في الخانة واحد(1).

2- جودة الأصول (A):

● النسبة الأولى:

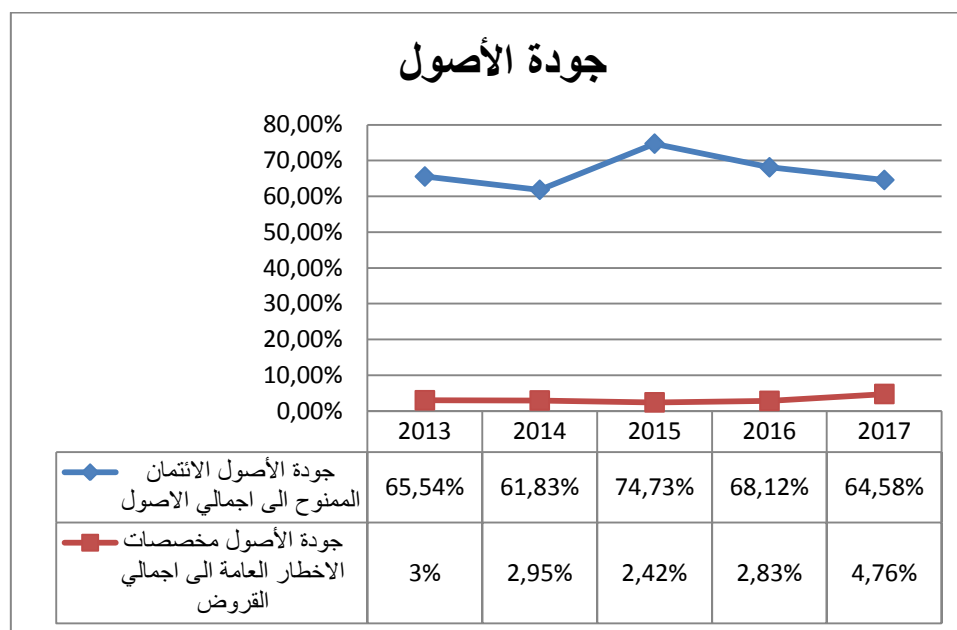
إجمالي الائتمان المجموع

إجمالي الأصول

● النسبة الثانية:

مخصصات الأخطار العامة

إجمالي القروض



الشكل رقم (02): منحني بياني يوضح جودة الأصول

### 1. الائتمان الممنوح إلى إجمالي الأصول:

تعتبر النسب المسجلة في البنك من خلال المنحنى نسب مستقرة ما عدا سنة 2015 إذ سجلنا ارتفاعا في هذه النسبة والأمر راجع إلى ارتفاع الائتمان الممنوح أو إلى انخفاض إجمالي الأصول في ظل استقرار الائتمان الممنوح.

### 2. محصنات الأخطار العامة إلى إجمالي الأصول:

نلاحظ من خلال النسب المسجلة أن هذه النسبة تمتاز باستقرارها رغم أنها غير مريحة نوعا ما لان محصنات الأخطار العامة تمثل نسب صغيرة من مجموع القروض الأمر الذي يجعل البنك يتعرض بسهولة إلى مخاطر الائتمان.

من خلال المؤشرين السابقين يمكن تصنيف مؤشر جودة الاصول في الخانة (1) نظرا لانحصاره في المجال 65% و75%.

### 3- الإدارة (M)

● النسبة الأولى:

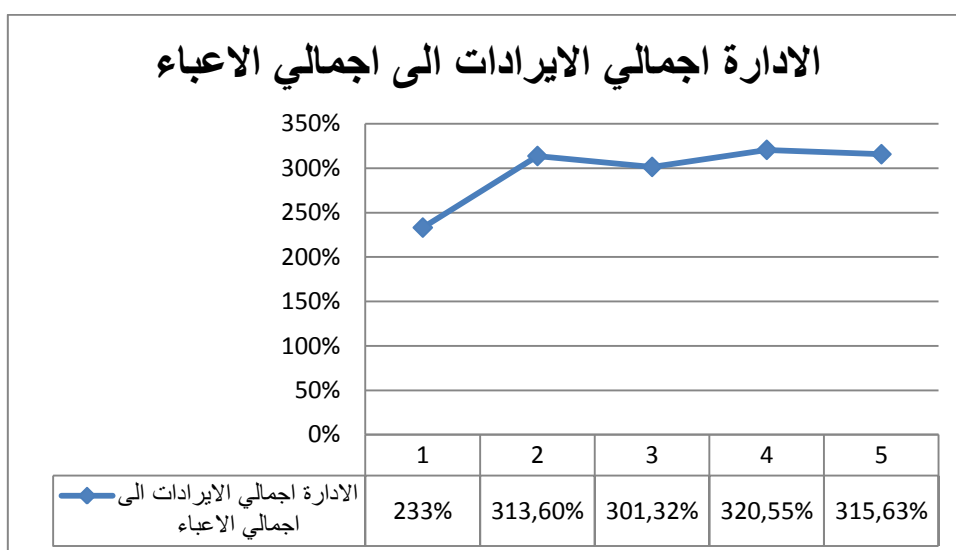
إجمالي الإيرادات

إجمالي الأعباء

قيمة التغير

- دلنا نتيجة الاستغلال (نسبة التغير)

- نتيجة استغلال 2016-2017.



الشكل رقم (03): منحنى بياني يوضح الإدارة

اجمالي الايرادات الي اجمالي الأعباء:

من خلال هذه النسبة فإن الايرادات تفوق ضعف الأعباء الأمر الذي يعظم الأرباح(النتيجة الصافية السنوية) مما يجلب المستثمرين والمودعين (العملاء) وبالتالي فان الأصول مستغلة استغلالا جيدا من قبل الإدارة على خلاف سنة 2013 التي سجلت نسبة أقل من السنوات الأخرى وهذا راجع الي انخفاض نتيجة الاستغلال اذ سجلت التغير فيها ما بين 2012 و 2013 قيمة سلبية معتبرة تقدر بـ 1 677 915 دج. وهذا راجع الي القرارات الاستثمارية غير الفعالة أو للفرص الاستثمارية الضئيلة من جانب خارجي (قرارات سياسية) و يمكن تصنيف هذا المؤشر في الخانة (2) لاستقراره في نسب مرتفعة للإيرادات بمقارنتها مع الاعباء.

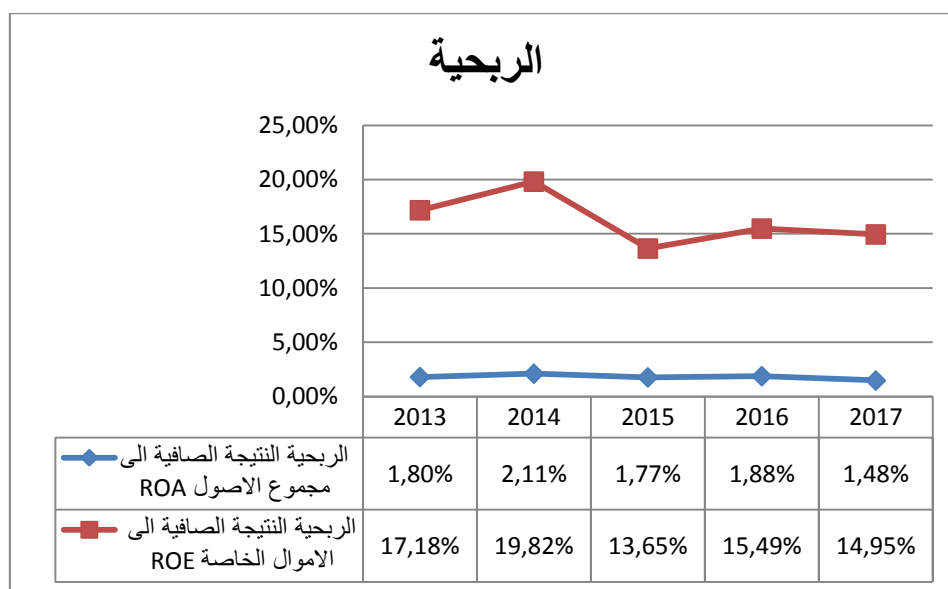
4- الربحية (E)

النسبة الأولى :

$$\text{معدل العائد على الموجودات (ROA)} \equiv \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

● النسبة الثانية :

$$\text{ROE} \equiv \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$



الشكل رقم (04): منحني بياني يوضح الربحية

1) النتيجة الصافية الي مجموع الأصول (ROA):

تمثل هذه النسبة درة الأصول على خلق أكبر نتيجة ممكنة ومن خلال هذه النسبة يمكن أن نستنتج أن هذه النسبة متوسطة بمقارنتها مع اجمالي الأصول وسجلت الربحية ارتفاع لا بأس به سنة 2014 . وهذا راجع الي ارتفاع الأصول الخاصة ، وخاصة من الأرباح غير الموزعة اذا واصلت هذا الارتفاع البديهي للأصول.

2) النتيجة الصافية الي الأموال الخاصة (ROE):

تمثل هذه النسبة حجم النتيجة من اجمالي الأموال الخاصة أي مساهمة كل دينار مستثمر في النتيجة اذ ارتفعت هذه النسبة في سنة 2014 بسبب ارتفاع النتيجة . نلاحظ من خلال هذا المؤشر ان نسب الربحية المسجلة جيدة ويمكن تصنيفها في الخانة (1).

### 5- السيولة (L)

● النسبة الأولى :

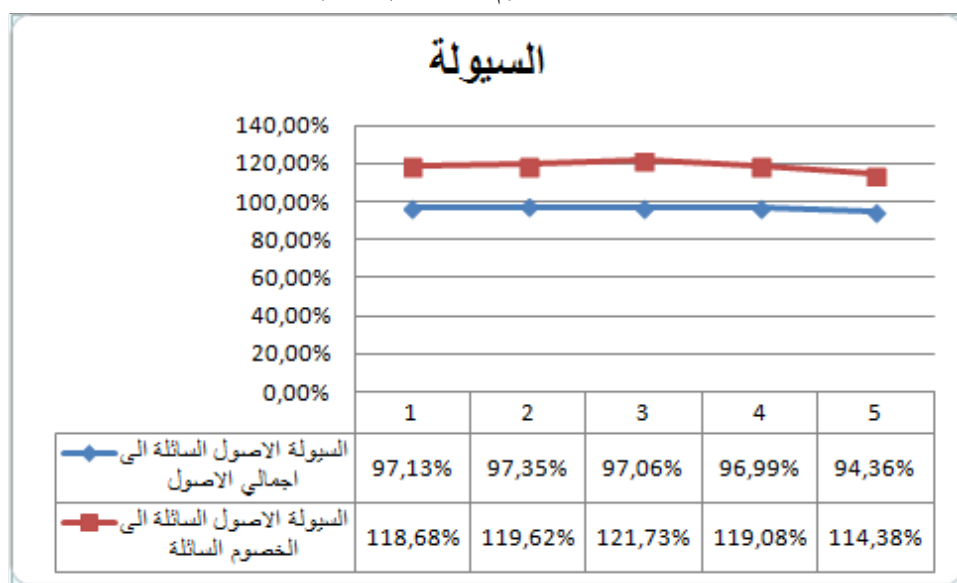
الأصول السائلة (الجارية)

إجمالي الأصول

● النسبة الثانية :

الأصول السائلة (الجارية)

الخصوم السائلة (الجارية)



الشكل رقم (05): منحني بياني يوضح جودة السيولة

### 1. الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول:

نلاحظ أن نسبة السيولة (L) مستقرة طوال الخمس السنوات إذ تعتبر نسبة مرتفعة نوعا ما الأمر الذي يجعل جزءا كبيرا من الأصول غير مستغلا " استغلالا " كاملا بما يجعلها جامدة وغير مدرة للأرباح بالشكل الذي يؤثر مباشرة على النتيجة رغم أن توفر السيولة كافية، البنك والعملاء (المودعين) في أمان وهذا الموجهة السحوبات الطارئة.

### 2. الأصول السائلة إلى الخصوم السائلة:

نلاحظ من خلال النسب المحسوبة للسنوات ما بين 2013-2017 أن هذه النسبة مستقرة طوال هذه المدة الأمر الذي يجعل أصول البنك السائلة تواجه الخصوم السائلة بضعفها في جميع السنوات تقريبا. تعطي هذه النسبة هامش أمان للبنك يوفر له الاستقرار . وبالتالي يمكن تصنيف مؤشر السيولة في الخانة واحد (1).

### 6 - حساسية البنك تجاه مخاطر السوق

لقد قمنا بإهمال مؤشر حساسية البنك تجاه مخاطر السوق وذلك لأن البنوك الجزائرية والتي تمارس نشاطها داخل الاقتصاد الوطني الجزائري تعمل وفق نظام مسيير (يدار من طرف السلطة المعنية) وبأسعار فائدة متحكم بها نسبيا.

### المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة والنتائج المتحصل عليها

#### الفرضية الأولى: يمتلك البنك كفاية لرأس المال.

لاحظنا أن النسب المحققة لهذا المؤشر في فترة الدراسة متسلسلة كالاتي:

15%، 16%، 16.27%، 15.81%، 12.75%، كلما تفوق الحد الأدنى المقرر للجنة بازل، وبحساب المتوسط تتحصل على نسبة 15.16% وهذا ما يسمح لنا بقبول الفرضية الأولى وتصنيف هذا المؤشر في المستوى (1).

#### الفرضية الثانية: يتميز البنك بجودة أصوله.

من خلال تحليل أصول بنك SOCIETE GENERALE ALGERIE حسب نموذج CAMELS خلال فترة الدراسة توصلنا الى النسب الاتية.

65.54%، 61.83%، 74.73%، 68.12%، 64.58% وبحساب متوسط هذه النسب تحصلنا على نسبة 66.96% اذ تعد هذه النسب كلها نسب متوازنة بما فيها. النسبة المتحصل من حساب المتوسط بحيث

تنحصر كلها في مجال [65%-75%] مما يعني أن البنك يمتاز بأصول متوازنة وبالتالي يأخذ التصنيف رقم 1 ومنه نقبل الفرضية الثانية

**الفرضية الثالثة** يمتلك البنك جهاز اداري كفى في ادارته للبنك .

نلاحظ من خلال النسب التي تم قياسها لهذا المؤشر ان البنك يمتلك طاقم اداري كفى الشيء الذي تعكسه النسب التالية :

233%، 313.60%، 301.32%، 320.55%، 315.63% اذ تغطي الإيرادات ما يقابلها من أعباء بمتوسط يقدر ب 296.82%. ومنه نقبل الفرضية المقترحة ونضع البنك في المستوى رقم(2)

**الفرضية الرابعة** يحقق البنك ربحية كافية تضمن استقراره

من خلال هذا المؤشر توصلنا الى النسب التالية 1.80%، 2.11%، 1.77%، 1.88%، 1.48% بمتوسط ربحية يقدر ب 1.81% اذ يعتبر جيدا وبالتالي تقبل الفرضية الرابعة ونصنف ربحية البنك في مستوى 1

**الفرضية الخامسة:** البنك له وفرة في السيولة

أظهر تحليل مؤشر السيولة من خلال النسب الآتية: 97.13%، 97.35%، 97.06%، 96.99%، 94.36% و بمتوسط يقدر ب 96.57%. أن البنك يتوفر على سيولة كافية ومتوازنة لمواجهة المسحوبات على مدى القصير (المسحوبات المفاجئة).

ومنه نقبل هذه الفرضية ونصنف هذا المؤشر في مستوى 1

**الفرضية السادسة:** وجود استقرار في حالة البنك في ظل حساسية مخاطر السوق

لم يتم اختيار هذه الفرضية لأن النظام البنكي الجزائري يعمل وفق نظام مسير أو مدار من قبل السلطة المخولة لذلك.

جدول رقم (09): يوضح التقييم الكلي للبنك

2017	2016	2015	2014	2013	المؤشرات السنوات
1	1	1	1	1	تصنيف رأس المال
2	2	1	2	2	تصنيف جودة الأصول
1	1	1	1	2	تصنيف الادارة
2	1	1	1	1	تصنيف الربحية
1	1	1	1	1	تصنيف السيولة
1.4	1.2	1	1.2	1.4	تصنيف سنوي
1.24					تصنيف كلي

### خلاصة الفصل الثاني:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري و إختبار مدى تطبه مع الواقع العملي، وإختبار صحة فرضيات الدراسة.

ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها في هذا الفصل كالتالي:

- 1 يحقق البنك كفاءة مثلى في رأس المال وذلك ما أثبتته دراسة النموذج.
- 2 يمتاز بنك سوسيتي جينرال الجزائر بتوازن وجودة في الأصول.
- 3 يمتاز بنك سوسيتي جينرال الجزائر بجهاز إداري كفى من شأنه ضمان وتحقيق الاستمرارية
- 4 يحقق بنك سوسيتي جينرال الجزائر ربحية بشكل مستمر ومتزايد باختلاف سنوات الدراسة
- 5 تزفر بنك سوسيتي جينرال الجزائر على سيولة كافية لمواجهة الأخطار (السيولة والإئتمان).
- 6 معرفة نقاط قوة و ضعف بنك سوسيتي جينرال الجزائر وذلك من خلال تطبيق معيار التقييم للبنك؛
- 7 تأكيد فاعلية نموذج CAMELS من خلال تطبه على بنك سوسيتي جينرال الجزائر لتقييم الأداء.



خاتمة

ومن خلال الدراسة النظرية والتطبيقية نلاحظ أن هذا النموذج فعال ونستطيع من خلاله معرفة نقاط قوة البنك وتحديد نقاط الضعف وهذا ما يمكنه من معالجة وتدارك مراكز الخلل في وقت مبكر ومعالجتها، وبالتالي يمنحه التوازن ويضمن له استمرارية من خلال وضع استراتيجيات فنية وإدارية.

أما فيما يخص المخاطر الائتمانية نجد أن نموذج CAMELS يساعد في الحد أو التقليل منها وذلك عن طريق تحليله للوضع المالي للبنك باستعمال مؤشرات النموذج، إذ أن مؤشر جودة الأصول يأخذ بعين الاعتبار الائتمان الممنوح وكذلك مجمل الأخطار، مقارنة بأجمالي القروض وذلك في النسب التي تقيس هذا المؤشر.

-يساعد نموذج CAMELS في الحد من المخاطر الائتمانية كونه أحد الوسائل الرقابية التي من شأنها الإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي بنك.

### النتائج:

- 1- تظهر فعالية نموذج CAMELS في تقييم الأداء من خلال التطرق للعناصر الستة للنموذج بشكل متفرد و تحليلها.
- 2- يركز عمل نموذج CAMELS بشكل أساسي على الكشف نقاط القوة و نقاط الضعف في البنوك.
- 3- يساعد نموذج CAMELS في دور الإدارة، بتحديد للسلبيات ومعالجتها عن طريق وضع الاستراتيجيات التي تقوم الادارة

### التوصيات:

- من خلال خلاصة نتائج البحث و اثبات صحة الفرضيات الدراسة و خلصت الى جملة من التوصيات :
- يعتبر نموذج CAMELS من النماذج التي وفرت تطبيقها الكثير من الحماية من خلال التحليل المالي و الإنذار المبكر من المخاطر من بينها المخاطر الائتمانية لدى فان من الأفضل العمل به و تطبيقه في البنوك العمومية.
  - إعطاء صورة واضحة للأداء وذلك باكتشاف و تحديد نقاط الضعف في البنك و الحد من تضاعفها خاصة في جانبي السيولة و الائتمان.
  - يجب الاستفادة من البنوك العالمية التي تعمل بنموذج CAMELS من اجل تحسين أداء البنوك.
  - من خلال التعمق في دراسة النموذج وجد ان بعض البنوك الأجنبية تستعمله كأداة رقابية مما يؤكد فعالية في تقييم الأداء.
  - يوفر نموذج CAMELS اطار عمل متطور لمسؤولي البنوك و يساعد في اتخاذ القرار و تسيير مخاطر القروض.

### أفاق الدراسة

يعتبر تقييم الأداء ومدى فعالية نموذج CAMELS في البنوك موضوعا ذو أهمية بالغة على الصعيد العالمي لذي فان تطبيقه على الصعيد البنوك من شأنه تحسين تقييم أداء البنوك الجزائرية لاعتباره من المعايير دولية وعليه فمن بين افاق الدراسة مايلي:

- استخدام نموذج CAMELS في تحليل يعطي تقييم الأداء بشكل افضل في الاجل القصير.
- دور تقييم الأداء في البنوك في الحفاظ على السلامة المالية و قدرته على التنبؤ بالأزمات.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- (1) رزق عادل ، الإستثمارات في البنوك و المؤسسات المالية ، دار طيبة للنشر ، القاهرة ، 2004 .
- (2) فهد، نصر حمود "أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- (3) عبد النبي إسماعيل الطوحي، "التنبؤ المبكر بالأزمات المالية باستخدام مؤشرات المالية الزائدة" مجلة جامعة أسيوط، العدد 20، مصر 2009.
- (4) مُجَّد عمرو ، إتخاذ القرارات الإستثمارية في القطاع المالي ، دار طلاس للنشر و الترجمة ، ط1 ، دمشق .  
المجلات والملتقيات :
- (5) اسماعيل يونس يامين، مُجَّد سامي الضهراوي ( اثر عناصر نموذج تقييم أداء البنوك CAMELS في المخاطر الائتمانية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية المدرجة في البورصة عمان للأوراق المالية ،مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية جامعة الزرقاء الأردن.المجلد16. العدد.2016.04.
- (6) حرفوش سهام ، أ.صحراوي إيمان ، مداخلة في المنتدى العلمي حول الأزمة المالية و الإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ،سطيف ، 2009.
- (7) رجاء رشيد عبد الستار " تقييم الأداء المصرفي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة جامعة بغداد العدد 31 سنة 2012.
- (8) الطيب بولحية ، عمر بوجمعة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية للفترة(2009 - 2013)"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد الرابع عشر ( السداسي الأول 2016 ) .
- (9) عبد اللطيف مصيطفى، عباس أبو هريرة " تحليل مؤشرات السلامة المصرفية في الجزائر -حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، AGB. المجلة الجزائرية الاقتصادية -العدد07، ديسمبر 2017.
- (10) فوازن عبد القادر القيسي ( تحليل العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية نموذج CAMLES دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة 2009-2014. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال .الجامعة الأمريكية مادبا الأردن.المجلد13.العدد4.2017 .
- (11) مُجَّد سمير دهيري، ((نظام التقييم المصرفي لمؤشرات Camels في ظل المخاطر))، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 2011.
- (12) يوسف بوخلخال، " أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الامريكى CAMELS على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية " - مجلة الباحث عدد 10(2012).

## الأطروحات والرسائل:

- 13) أنس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية، ((أطروحة دكتوراه))، سنة 2014.
- 14) إيمان زغود، الانذار المبكر باستخدام نموذج CAMELS لتقييم أداء البنوك التجارية - دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA 2015/2014 (مذكرة ماستر أكاديمي) ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي 2015/2014 .
- 15) بوخريصة خديجة ،اليقظة الإستراتيجية ودورها في تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة تكرير السكر رام مستغانم (رسالة ماجستير) جامعة وهران 2 ،2015،2014 .
- 16) التجاني الهام ، شعوي محمود فوزي " تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني و القرض الشعبي الجزائري للفترة 2005- 2011 ، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية جامعة محمد خيضر بسكرة - العدد 17 جوان 2015 .
- 17) تميسة سهام ،تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام نموذج CAMELS دراسة حالة البنك الوطني الجزائري 2008 - 2012 (مذكرة ماستر)جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 .
- 18) سليمان بن بوزيد، استخدام مخرجات تحليل القوائم المالية في قياس الاداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية) جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017/2016 .
- 19) سناء مسعودي،تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة حالة CPA, BEA بالوادي للفترة 2009-2012.(مذكرة ماستر أكاديمي) جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، 2015/2014.
- 20) سعاد عوف الله، استراتيجيات إدارة التعثر المصرفي (أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية)، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 2017.
- 21) مندر محمد الصامدي ،أثر كفاءة نموذج CAUELS على مؤشرات المتانة المالي للبنوك الاسلامية الاردنية (أطروحة دكتوراه) جامعة العلوم المالية والمصرفية الأردن، 2011.

## -المراجع الاجنبية:

- <sup>1</sup>waymondA.Grier,Creditanalysis of financial Institutions (london, euromoney yInst ituti onal Investor Plc, second edition , 2007), p 11.
- <sup>1</sup>dincer Hasan,Unuit,Global approaches in firncialeconomicsbanking and finance ,( Istanbul, Turkey, Serhat Editors , 2018).P447.
- <sup>1</sup>DEAU CROUSHORE ,Money and Banking :ApolicyorientedApproach (Boston New York ,Houghton MifflinCompany, 2007)p 262.

-مواقع الالكترونية:

1-[https://hrdiscussion.com / hr 124196.htmL](https://hrdiscussion.com/hr/124196.html).2018.(المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية).

<http://mawdoo3.com/> 2018-02-28 آخر تحديث. بواسطة مُجَّد صفوان الشرباتي. الساعة 08:04.

# الملاحق



## 1. ÉTATS FINANCIERS 2013

### ACTIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2013	2012	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	70 247 631	52 841 513	17 406 118
Actifs financiers disponibles à la vente		74 703	74 703	0
Prêts et créances sur les institutions financières	2.2	32 979 224	39 635 781	-6 656 557
Prêts et créances sur la clientèle	2.3	112 917 823	102 966 504	9 951 318
Impôts courants - Actif		2 138 059	1 931 296	206 763
Impôts différés - Actif		1 272 419	1 420 352	-147 933
Autres actifs	2.4	261 628	161 267	100 361
Comptes de régularisation - Actif	2.4	909 028	1 605 367	-696 339
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.5	15 675	15 675	0
immobilisations corporelles	2.6	1 617 253	1 737 157	-119 903
Immobilisations incorporelles	2.6	172 069	95 866	76 203
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>222 605 512</b>	<b>202 485 482</b>	<b>20 120 030</b>

### PASSIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2013	2012	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.7	40 803	132 101	-91 298
Dettes envers la clientèle	2.8	175 898 919	153 408 358	22 490 561
Dettes représentées par un titre	2.9	6 237 234	7 821 607	-1 584 372
Impôts courants - Passif		1 124 983	2 375 621	-1 250 639
Impôts différés - Passif		57 287	0	57 287
Autres passifs	2.10	3 878 173	2 549 461	1 328 712
Comptes de régularisation - Passif	2.10	6 993 370	8 456 563	-1 463 192
Provisions pour risques et charges		647 375	622 624	24 751
Fonds pour risques bancaires généraux	2.11	4 332 778	4 444 638	-111 860
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves		9 374 509	7 505 255	1 869 254
Écart de réévaluation		0	0	0
Report à nouveau (+/-)		0	0	0
Résultat de l'exercice		4 020 080	5 169 254	-1 149 174
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>222 605 512</b>	<b>202 485 482</b>	<b>20 120 029</b>

## TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2013	2012	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	9 034 060	8 765 695	268 365
Intérêts et charges assimilées	4.2	-724 724	-926 452	201 729
Commissions (produits)	4.3	6 320 463	7 488 481	-1 168 018
Commissions (charges)	4.4	-60 895	-77 835	16 940
Produits des autres activités		180 891	307 878	-126 987
Charges des autres activités		-84 397	-178 807	94 410
<b>Produit net bancaire</b>		<b>14 665 399</b>	<b>15 378 961</b>	<b>-713 561</b>
Charges générales d'exploitation	4.5	-6 293 475	-5 936 046	-357 430
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-431 140	-486 675	55 535
<b>Résultat brut d'exploitation</b>		<b>7 940 784</b>	<b>8 956 240</b>	<b>-1 015 456</b>
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-5 278 802	-4 745 033	-533 769
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	2 688 302	2 816 993	-128 690
<b>Résultat d'exploitation</b>		<b>5 350 284</b>	<b>7 028 199</b>	<b>-1 677 916</b>
Eléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Eléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
<b>Résultat avant impôt</b>		<b>5 350 284</b>	<b>7 028 199</b>	<b>-1 677 916</b>
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 330 203	-1 858 945	528 742
<b>Résultat net de l'exercice</b>		<b>4 020 080</b>	<b>5 169 254</b>	<b>-1 149 174</b>

## HORS BILAN

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2013	2012	VARIATION
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>		<b>147 294 585</b>	<b>124 826 802</b>	<b>22 467 783</b>
ENGAG. FINANCEMENT FAV. INSTITUT. FINANCIERES		0	0	0
ENGAG. FINANCEMENT FAV. DE LA CLIENTELE		54 343 042	51 446 269	2 896 773
ENGAG. GARANTI D'ORDRE INSTITUT. FINANC.		0	0	0
ENGAG. GARANTI D'ORDRE CLIENTELE		88 965 888	68 133 477	20 832 412
AUTRES ENGAGEMENTS		3 985 654	5 247 057	-1 261 402
<b>ENGAGEMENTS RECUS</b>		<b>19 665 458</b>	<b>12 464 092</b>	<b>7 201 366</b>
ENGAG. FINANCEMENT RECUS INSTITUT. FINANCIERES		0	0	0
ENGAG. GARANTIE RECUS INSTITUT. FINANCIERES		19 043 021	11 617 851	7 425 170
AUTRES ENGAGEMENTS RECUS		622 437	846 241	-223 805

## TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

Unité: 000 DZD

	Capital social	Prime d'émission	Écart d'évaluation	Écart de réévaluation	Réserves et résultat	Total des capitaux propres
<b>Solde au 31/12/2011</b>	<b>10 000 000</b>				<b>9 675 255</b>	<b>19 675 255</b>
Variation de juste valeur des actifs financiers disponible à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés					-2 170 000	-2 170 000
Opérations en capital						
Résultat net de l'exercice					5 169 254	5 169 254
<b>Solde au 31/12/2012</b>	<b>10 000 000</b>				<b>12 674 509</b>	<b>22 674 509</b>
Variation de juste valeur des actifs financiers disponible à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés					-3 300 000	-3 300 000
Opérations en capital						
Résultat net de l'exercice					4 020 080	4 020 080
<b>Solde au 31/12/2013</b>	<b>10 000 000</b>				<b>23 394 589</b>	<b>23 394 589</b>

## Actif

Unité : 000DZD

LIBELLÉ	NOTE	2014	2013	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	80 916 328	70 247 631	10 668 697
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
Actifs financiers disponibles à la vente	2.2	5 504 964	74 703	5 430 261
Prêts et créances sur les institutions financières	2.3	33 444 177	32 979 224	464 953
Prêts et créances sur la clientèle	2.4	117 035 242	112 917 823	4 117 419
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0
Impôts courants - Actif		1 785 578	2 138 059	-352 482
Impôts différés - Actif		710 605	1 272 419	-561 814
Autres actifs	2.5	218 937	261 628	-42 691
Comptes de régularisation - Actif	2.5	1 936 084	909 028	1 027 056
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.6	15 675	15 675	0
Immeubles de placement		0	0	0
Immobilisations corporelles	2.7	1 529 001	1 617 253	-88 252
Immobilisations incorporelles	2.7	241 725	172 069	69 656
Ecart d'acquisition		0	0	0
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>243 338 316</b>	<b>222 605 512</b>	<b>20 732 804</b>

## Passif

Unité : 000DZD

LIBELLÉ	NOTE	2014	2013	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.8	41 283	40 803	479
Dettes envers la clientèle	2.9	194 360 367	175 898 919	18 461 448
Dettes représentées par un titre	2.10	3 636 413	6 237 234	-2 600 821
Impôts courants - Passif		1 816 436	1 124 983	691 454
Impôts différés - Passif		0	57 287	-57 287
Autres passifs	2.11	1 390 367	3 878 173	-2 487 806
Comptes de régularisation - Passif	2.11	10 631 832	6 993 370	3 638 461
Provisions pour risques et charges		800 999	647 375	153 625
Subventions d'équipement autres subventions d'investissement		0	0	0
Fonds pour risques bancaires généraux	2.12	3 303 122	4 332 778	-1 029 656
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves	2.13	12 220 466	9 374 509	2 845 957
Ecart d'évaluation		0	0	0
Ecart de réévaluation		0	0	0
Report à nouveau (+/-)		0	0	0
Résultat de l'exercice (+/-)		5 137 029	4 020 080	1 116 949
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>243 338 316</b>	<b>222 605 512</b>	<b>20 732 804</b>

Rapport Annuel 2014 13

## Tableau des comptes de résultat

Unité : 000DZD

LIBELLÉ	NOTE	2014	MONTANT 2013	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	12 016 779	9 034 060	2 982 719
Intérêts et charges assimilées	4.2	-1 142 054	-724 724	-417 331
Commissions (produits)	4.3	2 366 899	6 320 463	-3 953 564
Commissions (charges)	4.4	-57 778	-60 895	3 118
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		0	0	0
Produits des autres activités		174 091	180 891	-6 800
Charges des autres activités		-48 484	-84 397	35 913
<b>Produit net bancaire</b>		<b>13 309 454</b>	<b>14 665 399</b>	<b>-1 355 946</b>
Charges générales d'exploitation	4.5	-4 244 047	-6 293 475	2 049 429
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-441 831	-431 140	-10 691
<b>Résultat brut d'exploitation</b>		<b>8 623 576</b>	<b>7 940 784</b>	<b>682 792</b>
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-4 614 206	-5 278 802	664 597
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	2 906 649	2 688 302	218 347
<b>Résultat d'exploitation</b>		<b>6 916 018</b>	<b>5 350 284</b>	<b>1 565 735</b>
Gains ou pertes nets sur autres actifs		12 366	-	12 366
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
<b>Résultat avant impôt</b>		<b>6 928 385</b>	<b>5 350 284</b>	<b>1 578 101</b>
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 791 356	-1 330 203	-461 152
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>5 137 029</b>	<b>4 020 080</b>	<b>1 116 949</b>

14 Rapport Annuel 2014

## Hors bilan

Unité : 000DZD

LIBELLÉ	NOTE	2014	MONTANT 2013	
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>		<b>205 369 183</b>	<b>147 294 585</b>	<b>58 074 598</b>
Engag. financement fav. institut. financières		0	0	0
Engag. financement fav. de la clientèle		57 113 636	54 343 042	2 770 594
Engag. garanti d'ordre institut. financ.		111 760 605	0	111 760 605
Engag. garanti d'ordre clientèle		28 198 148	88 965 888	-60 767 740
Autres engagements		8 296 793	3 985 654	4 311 139
<b>ENGAGEMENTS RECUS</b>		<b>28 418 451</b>	<b>19 665 458</b>	<b>8 752 993</b>
Engag. financement reçus institut. financières		0	0	0
Engag. garantie reç us institut. financières		26 720 239	19 043 021	7 677 217
Autres engagements reçus		1 698 213	622 437	1 075 776

## Tableau de variation des capitaux

Unité : 000DZD

	Capital social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat	Total des capitaux propres
<b>Solde au 31/12/2012</b>	<b>10 000 000</b>	-	-	-	<b>12 674 509</b>	<b>22 674 509</b>
Variation de juste valeur des actifs financiers disponible à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés					-3 300 000	3 300 000
Opérations en capital						
Résultat net de l'exercice					4 020 080	4 020 080
<b>Solde au 31/12/2013</b>	<b>10 000 000</b>	-	-	-	<b>13 394 589</b>	<b>23 394 589</b>
Variation de juste valeur des actifs financiers disponible à la vente						
Variation des écarts de conversion						
Dividendes payés					-2 617 000	2 617 000
Opérations en capital						
Résultat net de l'exercice					5 137 029	5 137 029
<b>Solde au 31/12/2014</b>	<b>10 000 000</b>	-	-	-	<b>15 914 619</b>	<b>25 914 619</b>

Rapport Annuel 2014 15

## ACTIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2015	MONTANT 2014	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	50 025 382	80 916 328	-30 890 946
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
Actifs financiers disponibles à la vente	2.2	5 512 278	5 504 964	7 314
Prêts et créances sur les institutions financières	2.3	31 137 804	33 444 177	-2 306 372
Prêts et créances sur la clientèle	2.4	154 750 493	117 035 242	37 715 251
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0
Impôts courants - Actif		1 544 657	1 785 578	-240 921
Impôts différés - Actif		1 110 667	710 605	400 062
Autres actifs	2.5	396 288	218 937	177 351
Comptes de régularisation - Actif	2.5	2 427 624	1 936 084	491 540
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.6	15 675	15 675	0
Immeubles de placement		0	0	0
immobilisations corporelles	2.7	1 586 804	1 529 001	57 803
Immobilisations incorporelles	2.7	224 290	241 725	-17 435
Ecart d'acquisition		0	0	0
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>248 731 962</b>	<b>243 338 316</b>	<b>5 393 646</b>

# الملاحق

## PASSIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2015	MONTANT 2014	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.8	3 774	41 283	-37 509
Dettes envers la clientèle	2.9	194 960 964	194 360 367	600 596
Dettes représentées par un titre	2.10	3 356 368	3 636 413	-280 045
Impôts courants - Passif		2 932 583	1 816 436	1 116 146
Impôts différés - Passif		0	0	0
Autres passifs	2.11	1 330 819	1 390 367	-59 548
Comptes de régularisation - Passif	2.11	8 352 903	10 631 832	-2 278 928
Provisions pour risques et charges		941 111	800 999	140 112
Subventions d'équipement - autres subventions d'investissement		0	0	0
Fonds pour risques bancaires généraux	2.12	4 504 729	3 303 122	1 201 607
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves	2.13	17 925 257	12 220 466	5 704 791
Ecart d'évaluation		0	0	0
Ecart de réévaluation		7 055	0	7 055
Report à nouveau (+/-)		0	0	0
Résultat de l'exercice (+/-)		4 416 399	5 137 029	-720 630
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>248 731 962</b>	<b>243 338 316</b>	<b>5 393 646</b>

RAPPORT ANNUEL 2015

12

## TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2015	MONTANT 2014	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	13 274 039	12 016 779	1 257 260
Intérêts et charges assimilés	4.2	-1 219 096	-1 142 054	-77 042
Commissions (produits)	4.3	2 792 110	2 366 899	425 211
Commissions (charges)	4.4	-80 408	-57 778	-22 630
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		0	0	0
Produits des autres activités		528 524	174 091	354 433
Charges des autres activités		-146 901	-48 484	-98 417
<b>Produit net bancaire</b>		<b>15 148 269</b>	<b>13 309 454</b>	<b>1 838 815</b>
Charges générales d'exploitation	4.5	-5 027 295	-4 244 047	-783 248
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-403 875	-441 831	37 957
<b>Résultat brut d'exploitation</b>		<b>9 717 099</b>	<b>8 623 576</b>	<b>1 093 524</b>
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-5 241 950	-4 614 206	-627 744
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	1 844 348	2 906 649	-1 062 301
<b>Résultat d'exploitation</b>		<b>6 319 498</b>	<b>6 916 018</b>	<b>-596 521</b>
Gains ou pertes nets sur autres actifs		0	12 366	-12 366
Eléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Eléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
<b>Résultat avant impôt</b>		<b>6 319 498</b>	<b>6 928 385</b>	<b>-608 887</b>
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 903 099	-1 791 356	-111 743
<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>4 416 399</b>	<b>5 137 029</b>	<b>-720 630</b>

## HORS BILAN

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	MONTANT 2015	MONTANT 2014	VARIATION
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>	<b>221 851 507</b>	<b>205 369 183</b>	<b>16 482 324</b>
ENGAG. FINANCEMENT FAV. INSTITUT. FINANCIERES	0	0	0
ENGAG. FINANCEMENT FAV. DE LA CLIENTELE	49 530 161	57 113 636	-7 583 475
ENGAG. GARANTI D'ORDRE INSTITUT. FINANC.	128 175 108	111 760 605	16 414 502
ENGAG. GARANTI D'ORDRE CLIENTELE	41 158 276	28 198 148	12 960 128
AUTRES ENGAGEMENTS	2 987 962	8 296 793	-5 308 832
<b>ENGAGEMENTS REÇUS</b>	<b>33 574 688</b>	<b>28 418 451</b>	<b>5 156 237</b>
ENGAG. FINANCEMENT RECUS INSTITUT. FINANCIERES	0	0	0
ENGAG. GARANTIE RECUS INSTITUT. FINANCIERES	27 092 888	26 720 239	372 650
AUTRES ENGAGEMENTS RECUS	6 481 799	1 698 213	4 783 587

13

RAPPORT ANNUEL 2015

## ACTIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2016	2015	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	68 754 739	50 025 382	18 729 357
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0
Actifs financiers disponibles à la vente		17 042 720	5 512 278	11 530 443
Prêts et créances sur les institutions financières	2.2	7 758 694	31 137 804	-23 379 110
Prêts et créances sur la clientèle	2.3	194 654 500	154 750 493	39 904 007
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0
Impôts courants - Actif		2 196 398	1 544 657	651 741
Impôts différés - Actif		1 150 980	1 110 667	40 313
Autres actifs	2.4	369 162	396 288	-27 126
Comptes de régularisation - Actif	2.4	3 018 099	2 427 624	590 475
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.5	15 675	15 675	0
Immeubles de placement		0	0	0
Immobilisations corporelles	2.6	1 734 908	1 586 804	148 104
Immobilisations incorporelles	2.6	440 932	224 290	216 642
Ecart d'acquisition		0	0	0
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>297 136 807</b>	<b>248 731 962</b>	<b>48 404 845</b>



## الملاحق

### PASSIF

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2016	2015	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.7	49 742	3 774	45 968
Dettes envers la clientèle	2.8	239 064 525	194 960 964	44 103 561
Dettes représentées par un titre	2.9	2 910 148	3 356 368	-446 220
Impôts courants - Passif		3 148 936	2 932 583	216 353
Impôts différés - Passif		0	0	0
Autres passifs	2.10	1 384 016	1 330 819	53 197
Comptes de régularisation - Passif	2.10	7 826 871	8 352 903	-526 032
Provisions pour risques et charges		1 089 651	941 111	148 539
Subventions d'équipement- autres subventions d'investissement		0	0	0
Fonds pour risques bancaires généraux	2.11	5 731 257	4 504 729	1 226 528
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves	2.12	20 521 853	17 925 257	2 596 596
Ecart d'évaluation		0	0	0
Ecart de réévaluation		-186 470	7 055	-193 525
Report à nouveau (+/-)		0	0	0
Résultat de l'exercice		5 596 279	4 416 399	1 179 880
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>297 136 807</b>	<b>248 731 962</b>	<b>48 404 845</b>

### TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2016	2015	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	16 124 286	13 274 039	2 850 246
Intérêts et charges assimilées	4.2	-1 121 152	-1 219 096	97 944
Commissions (produits)	4.3	3 153 534	2 792 110	361 424
Commissions (charges)	4.4	-129 440	-80 408	-49 032
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		2 586	0	2 586
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente				
Produits des autres activités		309 629	528 524	-218 895
Charges des autres activités		-785 750	-146 901	-638 849
<b>Produit net bancaire</b>		<b>17 553 692</b>	<b>15 148 269</b>	<b>2 405 424</b>
Charges générales d'exploitation	4.5	-5 476 042	-5 027 295	-448 747
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur Immobilisations incorporelles et corporelles		-542 684	-403 875	-138 810
<b>Résultat brut d'exploitation</b>		<b>11 534 966</b>	<b>9 717 099</b>	<b>1 817 867</b>
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-5 147 284	-5 241 950	94 665
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	1 626 566	1 844 348	-217 782
<b>Résultat d'exploitation</b>		<b>8 014 247</b>	<b>6 319 498</b>	<b>1 694 750</b>
Gains ou pertes nets sur autres actifs		0	0	0
Eléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Eléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
<b>Résultat avant impôt</b>		<b>8 014 247</b>	<b>6 319 498</b>	<b>1 694 750</b>
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-2 417 968	-1 903 099	-514 869
<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>5 596 279</b>	<b>4 416 399</b>	<b>1 179 880</b>



**HORS BILAN**

Unité:000 DZD

LIBELLÉ	2016	2015	VARIATION
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>	<b>227 633 264</b>	<b>221 851 507</b>	<b>5 781 757</b>
ENGAG. FINANCEMENT FAV. INSTITUT. FINANCIERES	0	0	0
ENGAG. FINANCEMENT FAV. DE LA CLIENTELE	51 941 697	49 530 161	2 411 536
ENGAG. GARANTI D'ORDRE INSTITUT. FINANC.	116 123 396	128 175 108	-12 051 712
ENGAG. GARANTI D'ORDRE CLIENTELE	58 428 746	41 158 276	17 270 469
AUTRES ENGAGEMENTS	1 139 424	2 987 962	-1 848 537
<b>ENGAGEMENTS REÇUS</b>	<b>39 998 031</b>	<b>33 574 688</b>	<b>6 423 343</b>
ENGAG. FINANCEMENT RECUS INSTITUT. FINANCIERES	0	0	0
ENGAG. GARANTIE RECUS INSTITUT. FINANCIERES	26 822 746	27 092 888	-270 143
AUTRES ENGAGEMENTS RECUS	13 175 285	6 481 799	6 693 486

## الملاحق

### ACTIF

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	77 572 100	68 754 739	8 817 361
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		299 050	0	299 050
Actifs financiers disponibles à la vente		27 346 795	17 042 720	10 304 074
Prêts et créances sur les institutions financières	2.2	2 252 077	7 758 694	-5 506 618
Prêts et créances sur la clientèle	2.3	225 943 380	194 654 500	31 288 880
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0
Impôts courants - Actif		2 324 030	2 196 398	127 632
Impôts différés - Actif		1 685 784	1 150 980	534 804
Autres actifs	2.4	363 814	369 162	-5 347
Comptes de régularisation - Actif	2.4	12 773 202	3 018 099	9 755 104
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.5	17 675	15 675	2 000
Immeubles de placement		0	0	0
Immobilisations corporelles	2.6	2 189 364	1 734 908	454 457
Immobilisations incorporelles	2.6	556 976	440 932	116 044
Écart d'acquisition		0	0	0
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>353 324 248</b>	<b>297 136 807</b>	<b>56 187 441</b>

### PASSIF

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.7	13 055 403	49 742	13 005 662
Dettes envers la clientèle	2.8	275 543 611	239 064 525	36 479 087
Dettes représentées par un titre	2.9	2 892 981	2 910 148	-17 168
Impôts courants - Passif		3 757 847	3 148 936	608 911
Impôts différés - Passif		0	0	0
Autres passifs	2.10	1 481 127	1 384 016	97 111
Comptes de régularisation - Passif	2.10	9 377 759	7 826 871	1 550 888
Provisions pour risques et charges		1 400 534	1 089 651	310 884
Subventions d'équipement- autres subventions d'investissement		0	0	0
Fonds pour risques bancaires généraux	2.11	10 880 688	8 571 932	2 308 756
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves	2.12	19 919 690	17 681 178	2 238 512
Écart d'évaluation		0	0	0
Écart de réévaluation		-244 264	-186 470	-57 793
Report à nouveau (+/-)		0	0	0
Résultat de l'exercice		5 258 872	5 596 279	-337 407
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>353 324 248</b>	<b>297 136 807</b>	<b>56 187 441</b>

## TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	NOTE	2017	2016	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	19 020 990	16 124 286	2 896 705
Intérêts et charges assimilées	4.2	-2 509 416	-1 121 152	-1 388 263
Commissions (produits)	4.3	3 385 360	3 153 534	231 826
Commissions (charges)	4.4	-91 155	-129 440	38 285
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		25 045	2 586	22 459
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		28	0	28
Produits des autres activités		477 148	309 629	167 520
Charges des autres activités		-765 000	-785 750	20 750
<b>Produit net bancaire</b>		<b>19 543 002</b>	<b>17 553 692</b>	<b>1 989 309</b>
Charges générales d'exploitation	4.5	-6 191 567	-5 476 042	-715 525
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-562 173	-542 684	-19 488
<b>Résultat brut d'exploitation</b>		<b>12 789 262</b>	<b>11 534 966</b>	<b>1 254 296</b>
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.6	-7 480 183	-5 147 284	-2 332 899
Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.6	2 287 718	1 626 566	661 152
<b>Résultat d'exploitation</b>		<b>7 596 796</b>	<b>8 014 247</b>	<b>(417 451)</b>
Gains ou pertes nets sur autres actifs		0	0	0
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0
<b>Résultat avant impôt</b>		<b>7 596 796</b>	<b>8 014 247</b>	<b>-417 451</b>
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-2 337 924	-2 417 968	80 044
<b>RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>5 258 872</b>	<b>5 596 279</b>	<b>-337 407</b>

## HORS BILAN

Unité : 000 DZD

LIBELLÉ	2017	2016	VARIATION
<b>ENGAGEMENTS DONNES</b>	<b>224 129 706</b>	<b>227 633 264</b>	<b>-3 503 558</b>
ENGAG. FINANCEMENT FAV. INSTITUT. FINANCIÈRES	0	0	0
ENGAG. FINANCEMENT FAV. DE LA CLIENTÈLE	45 659 503	51 941 697	-6 282 194
ENGAG. GARANTI D'ORDRE INSTITUT. FINANC.	117 505 953	116 123 396	1 382 557
ENGAG. GARANTI D'ORDRE CLIENTÈLE	58 229 455	58 428 746	-199 291
AUTRES ENGAGEMENTS	2 734 795	1 139 424	1 595 370
<b>ENGAGEMENTS REÇUS</b>	<b>77 227 014</b>	<b>39 998 031</b>	<b>37 228 983</b>
ENGAG. FINANCEMENT RECLUS INSTITUT. FINANCIÈRES	0	0	0
ENGAG. GARANTIE RECLUS INSTITUT. FINANCIÈRES	45 766 618	26 822 746	18 943 872
AUTRES ENGAGEMENTS REÇUS	31 460 397	13 175 285	18 285 111